

تقرير سنوي
صادر عن منظمة المرأة العربية



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

المرأة العربية

تمكين - إنجازات - تحديات

المرأة العربية: تمكين - إنجازات - تحديات

تقرير سنوي صادر عن منظمة المرأة العربية

إعداد

المكتبة الإلكترونية للمرأة العربية

المحتويات

7	تمهيد
9	المرأة العربية والمشاركة السياسية
11	- المشاركة السياسية للمرأة العربية: إحصاءات عام 2016
14	- التمكين السياسي: برامج ومشروعات وأنشطة
18	- آليات وطنية جديدة لتحقيق المساواة
19	- خطط واستراتيجيات جديدة للمرأة في عام 2016
21	المرأة العربية والمشاركة الاقتصادية
23	- المرأة العربية في قطاع الأعمال والمهن: إحصاءات عام 2016
26	- التمكين الاقتصادي: برامج ومشروعات
31	الجهود الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة
32	- التطورات التشريعية في مجال مناهضة العنف ضد المرأة
35	- برامج ومشروعات في مجال الأمن والسلام ومناهضة العنف
38	- العنف ضد المرأة العربية: إحصاءات عام 2016
41	- حملات مناهضة العنف ضد المرأة
45	المرأة وأزمة اللجوء والنزوح في المنطقة العربية
51	المرأة العربية في المناصب العامة
53	- المرأة العربية في مناصب دولية مرموقة
55	- نساء عربيات في برلمانات وحكومات العالم
57	- نساء في مناصب وطنية عامة
59	المرأة العربية تكريمات وجوائز
60	- في الميدان الإنساني والاجتماعي والاقتصادي
64	- في ميدان العلوم والتكنولوجيا
65	- في ميدان الآداب والفنون
68	- المرأة العربية ودورة الألعاب الأولمبية 2016
69	- إنجاز السيدات العربيات في مسابقة الألعاب البارالمبية
71	حملات قومية من أجل الدفاع عن حقوق المرأة
79	إحياء اليوم الوطني والعالمي للمرأة في الدول العربية
89	ندوات ومؤتمرات



أهداف التقرير هو الثالث في سلسلة هذه التقارير التي ترصد أخبار المرأة العربية خلال عام، وقد صدر العددين الأول والثاني في صورة تقرير نصف سنوي، وبناء على توصية من اللجان الاستشارية الدائمة للمنظمة، يصدر هذا العدد سنوياً ليغطي أحداثاً وتطورات عام 2016 بكامله.

وكعادته، يركز التقرير على إبراز أهم الخطوات الإيجابية التي تحققت للمرأة وجهود الدول العربية نحو التمكين لها في المجتمع، فضلاً عن الإنجازات التي حققتها المرأة وأثبتت بها جدارتها في كافة المجالات، ويشير كذلك لأهم التحديات المتمثلة في العنف ضد المرأة وأزمة اللاجئين والنازحات.

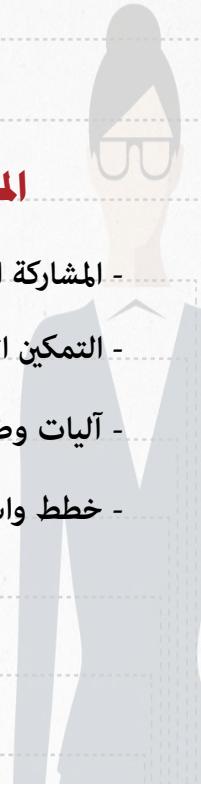
وتستهدف منظمة المرأة العربية من هذا التقرير تسجيل وتوثيق جهود الدول العربية نحو تمكين المرأة من ناحية، والاحتفاء بنجاحات المرأة العربية التي أثبتت قدرتها في مختلف الميادين، وذلك بغرض تقديم صورة حقيقية متزنة حول أوضاع المرأة العربية في مواجهة ما يتناقل عنها من تقارير وأنباء يشوبها التحيز ويغلب عليها الطابع السلبي في معالجة قضايا المرأة.

ولا يدّعي التقرير أنه يشمل جميع التطورات الخاصة بالمرأة في الدول العربية، لكنه حاول تسليط الضوء على أكبر عدد ممكن من هذه التطورات والذي يمكن أن يكون له دلالة واضحة في إبراز رؤية ومسارات تمكين المرأة في المنطقة العربية.

كذلك يركز التقرير بالأساس على التطورات في الدول العربية الأعضاء بالمنظمة، وعلى سبيل الاستثناء، يرصد بعض التطورات المهمة التي شهدتها دول عربية غير أعضاء بالمنظمة، وتستحق أن يتم إبرازها.

المرأة العربية والمشاركة السياسية

- المشاركة السياسية للمرأة العربية: إحصاءات عام 2016
- التمكين السياسي: برامج ومشروعات وأنشطة
- آليات وطنية جديدة لتحقيق المساواة
- خطط واستراتيجيات جديدة للمرأة في عام 2016



نسب مشاركة
المرأة في البرلمان



المشاركة السياسية للمرأة العربية: إحصاءات عام 2016

حققت معدلات مشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية تحسناً ملحوظاً بوجه عام خلال عام 2016.

وطبقاً لنشرة أصدرها الإتحاد البرلماني الدولي بتاريخ 2016/8/1 حول مشاركة النساء في البرلمانات العالمية، احتلت الجزائر المركز الأول بين الدول العربية من حيث مشاركة النساء في المجلس النيابي، حيث بلغت نسبة مشاركة النساء في البرلمان الجزائري (31.6%)، تلتها تونس بنسبة (31.3%)، والسودان (30.5%)، والعراق (26.5%)، وموريتانيا (25.2%)، والإمارات العربية المتحدة (22.5%)، والسعودية (19.9%) في مجلس الشورى، والمغرب (17%)، وليبيا (16%)، والأردن (15.3%)، ومصر (14.9%)، والصومال (13.8%)، وسوريا (13.2%)، وجيبوتي (12.7%)، والبحرين (7.5%)، ولبنان (3.1%)، وجزر القمر (3%)، والكويت (1.5%)، وعمان (1.2%)، فيما خلى مجلسي قطر واليمن من أي تمثيل نسائي، كما لم تضم الإحصائيات وضع المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقد بينت النشرة أن نسبة تمثيل النساء في برلمانات الدول العربية ارتفعت من (16%) عام 2013 إلى (18.1%) عام 2016 بنسبة ارتفاع قدرها (2.1%).

وتعد مجموعة الدول الإسكندنافية هي الأولى عالمياً في هذا المضمار حيث تشكل النساء ما نسبته (41.5%) من المجالس التشريعية بها، وهي بذلك تتجاوز النسبة التي حددها الأمم المتحدة لتمثيل النساء في البرلمانات وهي (30%).

ووفقاً لتقارير وطنية صدرت في عدد من الدول العربية خلال عام 2016، شهدت مشاركة المرأة في الحياة السياسية بوجه عام تحسناً.



- تشكل النساء ما نسبته (15.38%) من أعضاء السلطة التشريعية بشقيها النواب والأعيان، وتبلغ نسبة النساء في الحكومة الأردنية (8%) بتعيين أربع وزيرات من بين 29 وزيراً ووزيرة. ويضم مجلس الأعيان عشر نساء من مجموع أعضاء المجلس البالغ عدده 65 عيناً.

ووفقاً لدراسة أعدها مركز الثريا للدراسات بالأردن حول «واقع تمثيل ومشاركة المرأة في المجالس المحلية في البادية الأردنية» بلغت نسبة المرأة كموظفة في البلديات في مناطق البادية الأردنية (14%) مقابل (86%) للذكور، وبلغت نسبة مشاركة المرأة في المجالس البلدية في مناطق البادية (34%) بعدد (106) أعضاء من النساء، مقارنةً مع (66%) للذكور بعدد (207) وتمثل هذه النسبة ما يقارب الثلث وهي النسبة التي حددها قانون الانتخابات للمقاعد النسائية والبالغ (25%) بالإضافة إلى فوز (13) سيدة من غير الكوتا.



- تم تعيين 8 سيدات بالحكومة التونسية الجديدة، وترشحت للانتخابات الرئاسية أربع سيدات مقابل نحو 30 مترشحا من الرجال. وتمثل المرأة التونسية نسبة (30%) من القوى العاملة في مختلف القطاعات وترتفع هذه النسبة لتبلغ أكثر من (50%) في سلك التعليم والطب.

من جهة أخرى، وافق مجلس نواب الشعب في يونيو 2016 على مقترح تعديل الفصل 49 من مشروع قانون تنقيح وإتمام القانون المتعلق بالانتخابات والاستفتاء، والذي ينص على اعتماد قاعدة التناسف الأفقي والعمودي في القوائم المترشحة للانتخابات البلدية. ويؤدي هذا التعديل التشريعي إلى تعزيز مشاركة المرأة التونسية في الانتخابات البلدية وفي إدارة الشأن المحلي وتكريس مبادئ المساواة و تعزيز الديمقراطية المحلية.



- أسفرت انتخابات المجالس النيابية في المغرب عام 2016 عن فوز 81 نائبة بمقاعد البرلمان المغربي، أي ما يعادل (21%) من مجموع 395 مقعداً المشكلة للمجلس، مقارنة ب 67 امرأة (17%) خلال انتخابات 2011. وهو ما يمثل تقدماً بنسبة (4%) خلال خمس سنوات.



- تحتل الجزائر المرتبة الـ 29 على المستوى العالمي بخصوص تمثيل النساء بالبرلمان، حيث بلغ التمثيل النسوي (30%) أي ما يعادل 145 سيدة منتخبة من ضمن 462 نائب برلماني. وقد مُنحت الجزائر، في يوليو 2016، جائزة التنمية الاجتماعية الأولى من طرف الاتحاد الإفريقي في إطار عشرية حقوق الإنسان وبالأخص حقوق المرأة اعتراف بالجهود الجزائرية من أجل ترقية دور المرأة في المجتمع.



- يتم تخصيص كوتا للمرأة في الانتخابات بنسبة (30%) وتوجد حالياً 132 سيدة في المجلس التشريعي، فضلاً عن وزيرتين في الحكومة السودانية الحالية.



- تضم الحكومة الحالية 8 وزيرات منهن ولأول مرة وزيرة للسعادة ووزيرة للتسامح ووزيرة للشباب لا يتجاوز عمرها الـ 22 ربيعاً و50 دبلوماسية، وتهيمن المرأة على (66%) من

الوظائف الحكومية بالدولة. كما تشغل 9 نساء مقاعد في المجلس الوطني الاتحادي تمثلن حوالي ربع أعضاء المجلس. وسجل تقرير حديث صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن المرأة الإماراتية باتت تشغل مناصب رفيعة بالوزارة، كما تشغل أول امرأة حاليًا منصب المندوب الدائم للإمارات لدى منظمة الأمم المتحدة، فضلاً عن 7 سيدات يعملن سفيرات وقناصل للدولة.

موريتانيا



- تشغل المرأة الموريتانية 8 حقائب وزارية، وتمثل ما نسبته 21 % من مجلس النواب و(17%) من مجلس الشيوخ وهناك 6 عمد سيدات من بينهن رئيسة المجموعة الحضرية بنواكشوط، و(35.7%) من المستشارين البلديين. كما تتولى المرأة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وهناك ثلاث سفيرات من بينهن السفيرة رئيس البعثة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف والعشرات من المناصب الإدارية السامية.

لبنان



- طالبت الهيئة الوطنية للمرأة في أكتوبر 2016 بقانون انتخاب عادل يخصص للنساء عدداً من المقاعد النيابية لا يقل عن نسبة (30%) من مجمل عدد المقاعد في البرلمان، موضحة أن الكوتا النسائية تمهد الطريق أمام المرأة لتشارك بفاعلية في صنع القرار.

- وكانت دراسة أعدتها «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات»، بعنوان «حضور المرأة في الإعلام الانتخابي وبلديات 2016» قد أشارت إلى أن «المرأة في لبنان اليوم ترتفع على (3,1%) من إجمالي المقاعد النيابية، في حين ان نسبة الناخبات التي تعكس الواقع المجتمعي، تشكل (51%) من إجمالي عدد الناخبين».

ليبيا



- تشغل المرأة الليبية نسبة قدرها (16%) في حكومة الوفاق الوطني التي تشارك فيها بثلاث وزارات.

كما حصلت على نسبة (16%) من مقاعد المؤتمر الوطني ومن مقاعد مجلس النواب أيضاً وعلى نسبة قدرها (10%) في الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور. ومن جهة أخرى، تم إقرار تمثيل المرأة في المجالس المحلية للبلديات.

التمكين السياسي: برامج ومشروعات وأنشطة



- برنامج «تمكين»، برنامج جديد استحدث في فبراير 2016 أطلقه تجمع لجان المرأة في محافظة العقبة، ويهدف إلى التوعية القانونية والسياسية للسيدات فيما يتعلق بحقوقهن في قوانين الأحوال الشخصية والعمل وحقوق الإنسان وتنمية المهارات البشرية والإعلام.

- "تعزيز دور المرأة في البلديات وتمكين عضوات المجالس البلدية في الحياة العامة"، ورشة تدريبية نظمتها يوم 17 مارس اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بقاعة النادي الرياضي في محافظة عجلون، واشتملت الورشة على جلسات عمل تدريبية عن كيفية تفعيل دور عضوات المجالس البلدية وتمكينهن من مراقبة ومتابعة الشأن البلدي ليقمن بأداء دورهن بشكل فعال .

- "تعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية"، ورشة تدريبية نظمها المعهد الديمقراطي الوطني بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة ووكالة انجاز الاخبارية وبدعم من USAID في قاعة مركز تدريب في يوليو 2016، واستمرت أربعة أيام.

- "مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية المقبلة"، ورشة عمل تدريبية أقامتها جمعية سيدات حلاوة في أغسطس 2016 بعجلون، الأردن، ضمن برنامج مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني "راصد" في قاعة بلدية الشفا. وتضمنت الورشة شرحاً مفصلاً حول آلية التصويت للقائمة واحتساب الأصوات للمرشحين وخصوصاً الكوتا بهدف توعية سيدات المجتمع المحلي بأهمية المشاركة في الانتخاب كمرشحة وناخبة.

- "إعداد المدربات"، دورة تدريبية أقيمت بالعقبة، الأردن بتاريخ 2016/7/25 ضمن أنشطة مشروع «تعزيز العملية الديمقراطية من خلال زيادة مشاركة النساء في الحياة العامة. تم خلالها إطلاق حملة «أنتِ صوتنا» التي تتمثل بتشجيع النساء عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة في الحياة العامة.

- "إنصاف المرأة في التشريعات والسياسات العامة"، ندوة عقدها ملتقى النساء البرلمانيات في 8 مارس 2016 بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بالتعاون مع المشروع الممول من قبل الاتحاد الأوروبي "تعزيز القدرات المؤسسية لمجلس النواب الأردني"، بدار مجلس النواب، واشتملت على أربع جلسات تناولت: "حقوق المرأة الأردنية بين التشريعات الوطنية والدولية"، "منظور

المركز الوطني لحقوق الإنسان حول التشريعات والسياسات الواجب مواءمتها مع مقاربة النوع الاجتماعي"، "الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية (2013 - 2017)"، و"التجارب البرلمانية للسيدات النواب".

- "ادماج مفاهيم النوع الاجتماعي والقضايا الخاصة بشؤون المرأة في البيانات الانتخابية للمرشحات". ورشة عمل نظمتها جمعية الزرقاء للتراث الشعبي في 2016/9/8، وتناولت الورشة المدعومة من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، طرق تعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات إضافة إلى عرض المطالب الإصلاحية للحركة النسائية في مجال السياسات والتشريع.

- "تعزيز دور المرأة بأمانة عمان"، ورشة عمل نظمتها المبادرة النسوية الأورومتوسطية بالتعاون مع أمانة عمان في 30 يناير 2016 وذلك أثر مخرجات المؤتمر الوزاري الأورومتوسطي 2013 في تعزيز دور المرأة في المجتمع. وشملت الورشة عرض نتائج دراسة وطنية نوعية ريادية أجرتها المبادرة حول أثر مخرجات المؤتمر في تعزيز دور المرأة في المجتمع الأردني.

- "هي والبرلمان"، ورشة عمل نظمتها الصندوق الهاشمي الأردني في أغسطس 2016 بمركز الأميرة بسمة للتنمية البشرية التابع للصندوق الهاشمي بدعم من المعهد البريطاني. وهدفت الورشة التي استمرت ثلاثة أيام إلى دعم المرأة القادرة والمؤهلة للمشاركة في الحياة السياسية ومنها المجالس النيابية والبلدية والنقابية والحزبية ومواقع صنع القرار نوعاً وكمّاً، وتعديل التشريعات والسياسات وتنسيق الجهود المختلفة لتعزيز قدرات المرأة والخروج بتوصيات تدعم مشاركتها في عملية التنمية السياسية في المملكة الأردنية.

تونس



- في فبراير 2016 تم تأسيس فرع الرابطة التونسية للحقوق السياسية للمرأة التونسية بسوسة، وذلك من أجل فرض مشاركة المرأة في الحياة السياسية والتثقيف السياسي للمرأة وتعزيز مكانتها، فضلاً عن النفاذ إلى مواقع القرار والمساهمة في سن القوانين التي تُعنى بمشاركة المرأة في الفضاء العام طبقاً لأحكام الدستور.

فلسطين



- في أغسطس 2016 وقعت مؤسسة أدوار للتغيير الاجتماعي اتفاقية مشروع بعنوان (رفع مستوى المشاركة السياسية الفعالة في الانتخابات المحلية للنساء البدويات في التجمعات البدوية المهمشة) بالشراكة مع التعاون الألماني GIZ وبتنسيق من الحكومة الألمانية. وينفذ

المشروع بالشراكة مع المجالس المحلية البدوية ولجان الحماية ووزارة الحكم المحلي ووزارة شؤون المرأة ولجنة الانتخابات المركزية وشبكة (معًا) ويستهدف المشروع النساء البدويات في التجمعات البدوية في يطا والرماضين في الظاهرية ومناطق شرق القدس. يهدف المشروع إلى تطوير قدرات النساء البدويات المهمشات حول أهمية المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية، والوصول إلى مواقع صنع القرار في المجالس المحلية البدوية، ورفع مستوى الوعي لدى المجتمع الفلسطيني بشكل عام والمجتمع البدوي المحلي وأهمية إدماج النساء البدويات في المجالس المحلية البدوية من أجل العمل على رفع مستوى الخدمات الأساسية.

- شهد يوم 17 أكتوبر 2016 اختتام مشروع المشاركة السياسية للمرأة في القيادة، والذي نفذته الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، خلال الأعوام 2013-2016 في الضفة وقطاع غزة. وجاء المشروع في إطار البرنامج الإقليمي لتمكين الاقتصاديين والسياسيين للمرأة في منطقة جنوب البحر المتوسط "قفزة النساء للأمام"، وهو برنامج إقليمي مشترك للاتحاد الأوروبي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة يموله الاتحاد الأوروبي.

وهدف مشروع المشاركة السياسية للمرأة في القيادة إلى تعزيز مشاركة المرأة السياسية ومناصب صنع القرار من خلال رفع الوعي وبناء القدرات، والمناصرة على مستوى الاتحادات والأحزاب السياسية وصانعي القرار، لضمان المساواة بين الجنسين وتحقيق الفرص العادلة للنساء والرجال في تقلد مناصب قيادية، وخلق حوار وطني مبني على النوع الاجتماعي.

- "إدماج النوع الاجتماعي في الانتخابات وقانون الكوتا النسائية الفلسطينية"، ورشتي عمل توعوية أقيمت في مايو 2016 نظمتها جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في نابلس في قاعة مجلس قروي بيت دجن وشارك في اللقاءات 14 امرأة، ضمن مشروع تعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات المنفذ بالتعاون مع لجنة الانتخابات المركزية ضمن مشروع "الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني" الممول من الاتحاد الأوروبي.



- "بناء قدرات الإعلاميين لدعم المترشحات في الانتخابات البلدية"، دورة تدريبية نظمتها جمعية الصحفيين العمانية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث «كوثر» وبرنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» وذلك خلال الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر 2016 تهدف إلى تمكين المشاركين ومدهم بعدد من المعارف المهنية والتدابير القانونية وأخلاقيات المهنة أثناء تغطية الانتخابات.

- في ديسمبر 2016 نظم المجلس القومي للمرأة قوافل «اثبتى قوتك» لتدريب السيدات لخوض انتخابات المحليات بأسوان، حيث عقد المجلس القومي للمرأة على مدار يومين بمحافظة أسوان برنامجاً تدريبياً لدعم قدرات المرأة لخوض الانتخابات المحلية تحت عنوان «اثبتى قوتك من حقك ربع مجلسك»، بمشاركة 90 سيدة من اللاتي يرغبن خوض الانتخابات المحلية المقبلة وعضوات الجمعيات الأهلية والرائدات الريفيات.

- في 8 أكتوبر 2016 في إطار تأهيل القاضيات المصريات نفذ المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع المركز القومي للدراسات القضائية بوزارة العدل وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أولى الدورات التأهيلية في إطار "البرنامج القومي لتأهيل القاضيات المصريات"، والذي يهدف إلى دعم وبناء المهارات والقدرات القاضيات المصريات لتمكينهن من الوصول لمناصب قيادية بالقضاء المصري وجميع هيئاته، والتي تستمر لمدة ثلاثة أيام، وتستهدف 66 قاضية مصرية.

آليات وطنية جديدة لتحقيق المساواة

تونس



في مارس 2016 صادق مجلس الوزراء على إحداث «مجلس النظراء للمساواة وتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل»، يكون تحت إشراف رئيس الحكومة، ويستهدف الارتقاء بمكانة المرأة التونسية وتحقيق العدالة والمساواة وتمثيل الجنسين في مختلف المؤسسات والمجالات العامة، والانسجام مع مقتضيات الدستور الذي ينص على حث مؤسسات الدولة على تفعيل مبدأ التناسف.

الأردن



في يوليو 2016 تم تشكيل لجنة وزارية لمتابعة محور تمكين المرأة الذي تضمنته الخطة التنفيذية للحكومة. ويهدف محور تمكين المرأة إلى النهوض بنسبة مشاركة المرأة في مختلف القطاعات والاستمرار في البناء على ما حققته المرأة الأردنية وتمكينها للتغلب على كافة التحديات التي تقف في طريق تميزها في كافة القطاعات وتبوءها المناصب العليا.

البحرين



في أكتوبر 2016 تم اصدار قرار بشأن إنشاء وتشكيل لجنة تكافؤ الفرص في المحكمة الدستورية، وتقوم اللجنة بوضع الضوابط والمعايير والخطط ذات العلاقة بتطبيق مبادئ تكافؤ الفرص وتحقيق الإدماج الكامل لاحتياجات المرأة في إطار تكافؤ الفرص ومتابعة تطبيقها وتقديم الاستشارات بالتنسيق مع المجلس الأعلى للمرأة في عدة مجالات ضمن التعيين والتدريب والابتعاث والترقي الوظيفي لضمان ومراعاة احتياجات المرأة في المحكمة الدستورية.

ليبيا



في ليبيا يتم الإعداد لإنشاء (وحدة دعم وتمكين المرأة) تتبع المجلس الرئاسي لحكومة الاتفاق الوطني في ليبيا وستستهدف الوحدة دعم المرأة في المناصب القيادية ومواقع صنع القرار وتمكين المرأة من الوصول لمواقع ومناصب قيادية في مؤسسات الدولة. كما يوجد مقترح يهدف إلى تأسيس مجلس أعلى للمرأة الليبية.

خطط واستراتيجيات جديدة للمرأة في عام 2016

شهد هذا العام جهود لوضع استراتيجيات جديدة معنية بالمرأة في الدول العربية، ففي:

المملكة الأردنية، تقوم الهيئة المستقلة للانتخابات بإعداد استراتيجية جديدة لتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في الانتخابات.



جمهورية مصر العربية، يعمل المجلس القومي للمرأة على وضع استراتيجية قومية لتنمية وتمكين المرأة المصرية، تحمل عنوان "استراتيجية تمكين المرأة المصرية 2016-2030: نحو وطن خالي من التمييز وعدم المساواة"، تهدف إلى تعزيز وضع ودور المرأة المصرية في المجتمع من خلال وضع سياسات وبرامج تنموية على المستوى المركزي واللامركزي بما يتوافق مع أجندة التنمية المستدامة 2030.



على صعيد آخر،

تمكنت **فلسطين** من وضع خطة تنفيذية للقرار 1325 لتكون بذلك ثاني دولة عربية تصيغ هذه الخطة بعد العراق. وقامت وزارة شؤون المرأة بإطلاق الخطة الوطنية لتنفيذ تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1325 في أغسطس 2016، وتسعى الخطة لحماية النساء الفلسطينيات من انتهاكات الاحتلال، والعمل على مساءلته على الجرائم التي يرتكبها، كذلك ضمان مشاركة المرأة في صنع القرار دون تمييز.



وفي المسار نفسه، قامت **جمهورية السودان** بوضع مسودة الخطة الوطنية للقرار 1325. وجاري العمل على صياغة النسخة النهائية من الخطة.





المرأة العربية والمشاركة الاقتصادية

- المرأة العربية في قطاع الأعمال والمهن: إحصاءات عام 2016
- التمكين الاقتصادي : برامج ومشروعات

المرأة العربية في قطاع الأعمال والمهن: إحصاءات عام 2016

نشرت خلال عام 2016 عدة إحصاءات وتقارير تلقي الضوء على حضور المرأة في مجال العمل في الدول العربية.



كشف تقرير الموارد البشرية، المرفق مع مشروع قانون المال لسنة 2017، لوزارة الاقتصاد والمال المغربية، عن ارتفاع نسبة العنصر النسائي في الوظائف العمومية، خلال 2016، حيث شهدت تحسناً ملحوظاً، وبلغت (38.6%)، مقابل (36.78%)، خلال 2015، و(33.8%)، خلال سنة 2013. وتركز وجود النساء في ست قطاعات وزارية، بنسبة تصل إلى أكثر من (90%) من مجموع النساء الموظفات المدنيات، ويحتل قطاع التربية الوطنية مرتبة الصدارة، بنسبة تصل إلى (57.85%)، تليه وزارة الصحة بـ (12.76%)، ثم وزارة الداخلية بـ (11.32%)، ثم وزارة العدل والحريات بنسبة (3.99%)، ثم وزارة الاقتصاد والمال بـ (3.54%)، أما بقية القطاعات الوزارية، فلا تتجاوز نسبة الموظفات فيها مجتمعة نسبة (10.6%)، من مجموع النساء الموظفات المدنيات.

وتختلف نسبة تمثيل النساء في الوظائف العمومية من قطاع حكومي إلى آخر، حيث إن وزارة الصحة هي القطاع الحكومي الوحيد، الذي تمثل فيه النساء الموظفات أكثر من النصف، وبلغت خلال 2016 نسبة (58.99%)، مقابل (58.2%) خلال عام 2014، تليها وزارة العدل، بنسبة (45.05%).



كشفت إحصائيات وزارة الخدمة المدنية وشرطة عمان السلطانية في نهاية ديسمبر 2015 أن النساء العمانيات يمثلن (38.7%) من إجمالي عدد النساء العاملات في السلطنة في وحدات الخدمة المدنية والقطاع الخاص. وبلغ عدد النساء العاملات في السلطنة في وحدات الخدمة المدنية والقطاع الخاص 318 ألفاً و286 امرأة عاملة من بينهن 123 ألفاً و301 عمانية و194 ألفاً و985 عاملة وافدة.



كشفت إحصائية حديثة للهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ارتفاع متوسط رواتب النساء الأساسية على الرجال في الفئة العمرية بين 20 إلى 59 سنة في القطاع العام بنسب تراوحت بين (3.8%) إلى (8%).

وتعلقا على الإحصائية أكد المجلس الأعلى للمرأة بالمملكة على حرصه متابعة تشكيل وتفعيل لجان تكافؤ فرص في مختلف جهات القطاعين العام والخاص، التي تعمل على مراجعة ومتابعة حسن تطبيق سياسات وأنظمة الموظفين بشكل متكافئ، ومن بين ذلك المنافع والمزايا الوظيفية. وأن مجلس الوزراء اتخذ قراراً نوعياً رقم (77) لسنة 2013 باعتماد لائحة تحديد الرواتب والمزايا الوظيفية وضوابط استحقاقها للموظفين الخاضعين لقانون الخدمة المدنية فيما يخص بتعديل سياسة العلاوة الاجتماعية بمنحها بالفئة الثانية للموظفات المتزوجات أسوة بالموظفين المتزوجين، بما يضمن المساواة بين الرجل والمرأة في العلاوة عند الزواج.



- أوضح تقرير صادر عن قطاع التسجيل والترخيص التجاري في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي أن هناك 55855 سيدة سجلت أعمالاً تجارية متنوعة في دبي خلال النصف الأول من عام 2016. وأوضح التقرير وجود تشابه كبير بين النساء والرجال من رواد الأعمال من حيث المراحل العمرية ومستويات الطموح والخبرة بالأسواق الدولية، إلا أن عادة ما تختار النساء نوعية معينة من المشروعات، حيث تتركز الأعمال التجارية النسائية بشكل رئيسي على الأنشطة الشخصية والموجهة للمستهلك، مثل تجارة الملابس الجاهزة والعطور ومستحضرات التجميل وتجارة المنسوجات والأقمشة، وتجارة الحلي والحقائب، والصالون النسائية، بالإضافة إلى مشاغل الخياطة وتجارة التحف الفنية، وغيرها.

بينما تفضل النساء الابتعاد نسبياً عن أنشطة خدمات الأعمال مثل المحاسبة وأنشطة الإنتاج التكنولوجي البسيط. وأكدت الدراسة أن عدد السيدات ممن يملكن رخصاً تجارية فعالة بشكل فردي أو كأحد الشركاء 447266 سيدة، مما يمثل (11.3%) من إجمالي أصحاب رخص الأعمال المسجلة في دبي والبالغ عددهم 3949500 ألف مستثمر ومستثمرة كما في 30 أبريل 2016.

- أظهر تقرير أعدته شركة "ماسة كابيتال" بعنوان «المرأة الخليجية - رائدات الأعمال في الاقتصاد الجديد» أن قيمة أصول الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تديرها سيدات الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي بلغت 385 مليار دولار.

كما أشار التقرير إلى تحسن مشاركة المرأة في القوى العاملة داخل دول مجلس التعاون لتصل إلى (32%) من القوى العاملة الفاعلة في عام 2015 بنسبة تصل إلى (32%) مع نمو المعدل السنوي المركب بـ (6.8%) خلال العقد الأخير. وأشار كذلك إلى ارتفاع نسبة سيدات ورائدات الأعمال في المنطقة من (4%) إلى (10%) خلال الفترة من 2011 إلى 2014.

وأكد أن مؤشرات تعليم الإناث في دول مجلس التعاون الخليجي تعد على قدم المساواة أو أعلى بمثلاتها في الدول النامية في جميع أنحاء العالم، إذ تقترب من (100%) بين الإناث اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15-24 سنة، ونحو (90%) في المتوسط بين الإناث الراشدات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25 و64 سنة.

التمكين الاقتصادي: برامج ومشروعات



- في يناير 2016 تم توقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية والبرنامج الإقليمي لتمكين المرأة اقتصادياً، وهو برنامج تنفذه المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي بهدف تأسيس التعاون المشترك للتدريب على تنفيذ منهجية مشاريع "سلاسل القيمة المراعية للنوع الاجتماعي".

- في فبراير 2016 تم إطلاق مشروع التماسك المجتمعي وتمكين المرأة في إربد والزرقاء بالأردن وذلك بالتشارك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبتمويل من الحكومة اليابانية، ويهدف المشروع إلي القضاء على التمييز ضد النساء والفتيات.

- في مارس 2016 تم إطلاق المرحلة الثانية من برنامج التمكين الاقتصادي للسيدات صاحبات المشاريع الصغيرة والذي تنفذه تجمع لجان المرأة الأردنية بدعم من مؤسسة الشرق الأدنى الأميركية "نيرايست فاونديشن". قد ساهمت المرحلة الأولى من المشروع التي تضمنت العديد من المحاضرات والدورات وورش العمل في تمكين المرأة الأردنية اقتصادياً، والاعتماد على ذاتها وتحقيق أهدافها وطموحاتها، الأمر الذي انعكس على قدرتها على المشاركة في التنمية الشمولية والمستدامة.

- في 24 أغسطس 2016 أطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشروع تمكين المرأة النازحة اقتصادياً بالتعاون مع منظمة النجدة الشعبية. وقد انطلق مشروع تمكين المرأة النازحة اقتصادياً بالتنسيق والتعاون المشترك بين دائرة التدريب المهني ومنظمة النجدة الشعبية، وشمل مناطق الاعظمية وابي غريب والنهروان، فضلاً عن محافظة الأنبار، ضمن مشروع المهارات الحياتية الذي تنفذه الوزارة في المراكز التدريبية التابعة لها. وتتعاون الوزارة مع منظمات المجتمع المدني من أجل اقامة الدورات التوعوية والتثقيفية، وتوفير الإعانة والحماية الاجتماعية للأسر النازحة.

- في 31 يوليو 2016 أطلق اتحاد المرأة الأردنية مشروعاً جديداً بعنوان "المرأة القيادية"، لتمكين السيدات الأردنيات والسوريات في المحافظة، بدعم من هيئة الأمم المتحدة لشؤون المرأة. ويتضمن المشروع العديد من الدورات التدريبية الخاصة بالسيدات الأردنيات والسوريات المتواجدات داخل محافظة إربد، حيث تشمل الدورات التدريبية المتخصصة على دورات خياطة وتجميل وعمل الإكسسوار وصناعة الصابون وشك الخبز، إضافة إلى دورة متخصصة في محو الأمية.

- برنامج بناء القدرات القيادية للمرأة العاملة في القطاع العام، يُنفذ على مراحل، تنفذه وزارة تطوير القطاع العام بالتعاون مع برنامج تكامل الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ويستهدف تدريب 180 موظفة من القطاع العام في برنامج بناء القدرات القيادية.

- "المؤتمر الوطني لكسب التأييد حول تطبيق الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي"، أقيم في نوفمبر 2016 ونظّمته وحدة حقوق الإنسان في رئاسة الوزراء بالتعاون مع مركز الحياة للمجتمع المدني (راصد) وشاركت به 100 سيدة من الناشطات وأعضاء المجالس البلدية من جميع محافظات المملكة. وتناول جهود الحكومة المستمرة وماقامت به في مجال الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي.



- في مارس 2016 أطلق مجلس سيدات أعمال الشارقة أكاديمية "بادري" الافتراضية لتنمية مشاريع المرأة وهي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة وتهدف إلى توفير منصة تدريبية شبكية تتيح للسيدات في إمارة الشارقة ودولة الإمارات الحصول على التدريب والتأهيل المجاني اللازم لدخول عالم ريادة الأعمال وفق أسس علمية ومنهجية ووسائل عصرية.

- تم إعداد برنامج شراكة بين معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا (الجامعة البحثية المستقلة للدراسات العليا التي تركز على تقنيات الطاقة المتقدمة والتنمية المستدامة) و"ملتقى السيدات للاستدامة والطاقة المتجددة" WiSER " لإعداد قيادات نسائية في مجال الاستدامة، ويهدف هذا البرنامج إلى دعم الشابات الموهوبات ومساعدتهن على تحقيق أحلامهن بأن يصبحن قيادات فاعلات.

- في يناير 2016 تم تشكيل "لجنة حواء" وهي مبادرة نوعية لتحفيز الكوادر البشرية النسائية على مواصلة التميز المهني لتحقيق المزيد من الإنجازات باعتبارها شريكاً مؤثراً في مسيرة التنمية المستدامة التي تنتهجها الإمارة. وتعمل "لجنة حواء" حول إيجاد إطار مرجعي نسائي ومنصة تفاعلية لتعزيز التواصل والتفاعل الإيجابي بين الموظفات فضلاً عن مناقشة القضايا المؤثرة على التطور الشخصي والمهني مع توفير أقصى درجات الخصوصية والاستقلالية والراحة بما يحقق الرضا الوظيفي والولاء والانتماء المؤسسي.

- في سبتمبر 2016، أطلقت قرينة حاكم الشارقة، الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة "نماء" للارتقاء بالمرأة، "صندوق نماء" الدولي للمرأة، المخصص لتوفير الموارد المالية والبشرية الضرورية للارتقاء بالمرأة ومكانتها حول العالم، ولتعزيز البرامج والمبادرات المعنية بتمكين المرأة في المجالات الاقتصادية والمهنية، وتنمية قدراتها في التنمية المجتمعية، والاستثمار فيها.

- في يونيو 2016 بأبوظبي تم توقيع مذكرة تفاهم بين مجلس سيدات أعمال أبوظبي وجامعة زايد وذلك في مقر الجامعة بأبوظبي. وذلك في إطار تعزيز الشراكة وتبادل الخبرات بين الجانبين في المجالين الاقتصادي والأكاديمي فيما يتعلق بتبادل الخبرات والمعلومات وتعزيز قدرة المرأة على المشاركة في تنمية المجتمع وأنشطتها الاقتصادية إلى جانب توفير البرامج الداعمة لرفع درجة الأداء وتقديم خدمات على مستوى عالٍ للمرأة وتنمية قدراتها.



- شهد شهر مارس إطلاق محفظة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة بقيمة 100 مليون دولار (المحفظة المالية لتنمية المرأة البحرينية للنشاط التجاري "ريادات") والتي تخصص لدعم النشاط التجاري للمرأة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدعم من تمكين وإدارة بنك البحرين للتنمية.



- في يونيو 2016 تم توقيع اتفاقية شراكة بين وزارة الدولة والمجلس الدولي للنساء صاحبات المشاريع وتعتبر هذه الاتفاقية في إطار دفع الشراكة الفاعلة مع الجمعيات في مجال المرافقة الفنية للراغبات في بعث المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

- في يونيو 2016 قام مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر)، بالتعاون مع الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية، بإطلاق منصّة الكترونية تفاعلية حول المرأة الريفية «المرأة الريفية» تدرج في إطار مشروع تعزيز إدماج النوع الاجتماعي في التنمية الريفية والمستدامة والأمن الغذائي، GE.MA.I.SA. والمنصة برنامج لإنتاج المعرفة والبيانات والأدوات والبحوث والإجراءات الرائدة لفائدة المرأة الريفية.

- في 14 أكتوبر 2016 بتونس، تم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الريفية تحت شعار "من أجل ضمان العمل اللائق والتغطية الاجتماعية للنساء في المناطق الريفية"، حيث إن النساء يمثلن في المناطق الريفية (32.4%) من مجمل النساء في تونس و(50.4%) من السكان في الوسط الريفي. - قامت وزارة المرأة والأسرة والطفولة، بتنفيذ عدة أنشطة منها بروتوكول ينظم نقل العمال والعمالات في القطاع الفلاحي، وإقامة حفل تقديم الجائزة الوطنية لأفضل برنامج أو مشروع أو مبادرة جهوية للنهوض بالمرأة الريفية بعنوان سنة 2015. وتقدم هذه الجائزة وقيمتها عشرة آلاف دينار (10.000د) مرفقة بميدالية ذهبية سنوياً إلى المشاريع المنجزة من قبل شخص طبيعي أو مؤسسة عمومية أو منظمة غير حكومية وتساهم بصفة مباشرة في تحسين أوضاع النساء في المناطق الريفية.

- نظمت وزارة المرأة والأسرة والطفولة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والمفوضية العليا لحقوق الإنسان يومي 19 و20 أكتوبر 2016 ندوة وطنية لعرض نتائج الدراسة الخاصة بـ "عمل النساء في الوسط الريفي ومدى انتفاعهن بالتغطية الاجتماعية" وورشة عمل لوضع خطة تنفيذية للتوصيات الصادرة عن الدراسة. وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن (10.5%) فقط من النساء المستجوبات منخرطات بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، و(48.9%) منهن يعملن دون عقد وينشطن في الاقتصاد غير المهيكل. كما تعتبر (81.1%) من المستجوبات أنهن يعملن في ظروف شاقة ولا تستجيب لشروط العمل اللائق، و(35.5%) منهن معرّضات لمخاطر حوادث الشغل وظروف التنقل الصعبة. وأوصت الندوة بضرورة مراجعة قانون الضمان الاجتماعي الذي ينص على اشتراط 45 يوم عمل في كل ثلاثة على الأقل للتمتع بالتغطية الاجتماعية لكي يتلاءم مع واقع العمل للناشطات في الوسط الريفي والذي قدرته المستجوبات بـ35 يوم عمل كل ثلاثة.



- أطلق البنك الوطني العماني في فبراير 2016 مبادرة رائدة تحمل عنوان: "Women@NBO"، تهدف إلى تمكين المرأة في محيط العمل وإعداد مجموعة من قائدات البنك في المستقبل، وأيضاً المبادرة إلى تشجيع، وتحفيز، وتدريب وتوجيه الموظفات في البنك بشكل دوري طيلة أيام السنة. وتؤكد هذه المبادرة على التزام البنك بتطوير موظفاته الكفوآت وترقيتهن لشغل مناصب عليا في البنك.



- في يناير 2016، أطلقت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بالتعاون مع مؤسسة أوكسفام كوبيك الكندية بالضفة الغربية وقطاع غزة، مشروعاً بعنوان: "التمكين الاقتصادي للنساء" يهدف إلى دعم النساء والشابات في التعاونيات والمجموعات الاقتصادية. وأتي هذا المشروع للمساهمة في دعم التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية كحق أساسي يسهم في مشاركتها المجتمعية ويعزز قدرتها وصمودها لمواجهة التحديات الناجمة عن تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الاسرائيلي.

- وقعت وزارتا الزراعة وشؤون المرأة في أبريل 2016 برام الله، اتفاقية حول إدماج المرأة الريفية وتنمية قدراتها في القطاع الزراعي. وهدفت الاتفاقية إلى تعميق وإبراز دور المرأة الفلسطينية بكافة القطاعات، إضافة إلى تحسين أوضاعها في القطاع الزراعي والاقتصادي، وزيادة معدلات مشاركتها في تنمية المجتمع المحلي. بالإضافة إلى تمكين المرأة اقتصادياً، خاصة المرأة الريفية، ورفع مستوى معيشتها، إضافة إلى رفع دخلها وتعزيز دورها في المجتمع.



مصر

- "المرأة وريادة الأعمال"، دورات تدريبية نظمها المجلس القومي للمرأة في عدد من محافظات مصر استهدفت السيدات الراغبات في إقامة مشروعات صغيرة، والعاملات في المصانع، بهدف اكساب المشاركات مهارات إقامة المشروعات الخاصة بهنّ، ومهارات تسويق منتجاتهنّ وإعداد دراسات الجدوى الخاصة بالمشروعات علاوة على مهارات القيادة والقدرة على التواصل.

- في أول نوفمبر 2016 تم إقرار "قانون الخدمة المدنية"، ويتضمن القانون إجازة وضع مدتها أربع أشهر بدلاً من ثلاثة أشهر.



اليمن

- في نوفمبر 2016 دشنت جمعية المرأة الاقتصادية بمحافظة ذمار باليمن "مشروع تشجيع الاشتغال المالي للنساء في ذمار"، مستهدفة 180 امرأة في أربعة مجالات مهنية وحرفية على مدى 51 يوماً.

هذا المشروع الذي تنفذه الجمعية بتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي يستهدف 120 امرأة في أربعة مجالات حرفية هي النقش والتطريز والكوافير والتجميل، بالإضافة إلى تدريب وتأهيل 60 امرأة ضمن المشروع في مجالي إدارة المشاريع والتسويق.

ويهدف المشروع إلى تعزيز القدرات المهنية لدى النساء وتشجيع دعم المرأة المهمشة والفقيرة في مجال الاشتغال المالي لتحسين وضعها الاقتصادي.



السودان

- في مارس 2016 تم افتتاح برنامج تدريب المرأة الريفية بقاعة رئاسة الشرطة بالولاية تحت شعار (دور المرأة في تحريك المجتمعات) والذي تنفذه مؤسسة ظلال للتدريب والاستشارات، إلى أن البرنامج يغطي (50%) من قيادات المرأة الريفية بمحليات الولاية التسع ويهدف لبناء قدراتهم حتي يساهموا فاعلاً في ترقية الظروف المعيشية وتحسين دخل الأسرة عبر برامج التدريب الزراعي والمشاريع الزراعية المدرة للدخل وتربية الماشية والأعمال اليدوية بجانب الرعاية الصحية الأولية ومكافحة العادات الضارة والتصنيع الغذائي.



الجهود الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة

- التطورات التشريعية في مجال مناهضة العنف ضد المرأة
- برامج ومشروعات في مجال الأمن والسلام ومناهضة العنف
- العنف ضد المرأة العربية: إحصاءات عام 2016
- حملات مناهضة العنف ضد المرأة

التطورات التشريعية في مجال مناهضة العنف ضد المرأة

تواصل جهود الدول العربية من أجل مناهضة قضية العنف ضد المرأة. وشهد عام 2016 فعاليات عديدة في هذا الإطار.

فقد وضعت ثلاث دول عربية في عام 2016 قوانين متكاملة للعنف ضد المرأة، لتضاف هذه الدول إلى قائمة الدول العربية التي استطاعت بالفعل إصدار هذا القانون. بالإضافة إلى الدول التي تعمل حالياً على صياغة هذا القانون بشكل نهائي.

فقد توصلت **الجمهورية التونسية** إلى اقرار قانون لمناهضة العنف ضد المرأة حيث تم في يوليو 2016 المصادقة على مشروع القانون الأساسي المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة. ويهدف قانون القضاء على العنف ضد المرأة إلى وضع التدابير الكفيلة بالقضاء على كل أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي من أجل تحقيق المساواة واحترام الكرامة الإنسانية.



وفي **المغرب**، في يوليو 2016، صادق البرلمان على قانون تاريخي يتعلق بمحاربة العنف ضد النساء. ونص القانون على تحديد مفهوم العنف ومختلف أشكاله وإحداث آلية للتكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف وكذا آليات للتنسيق بين المتدخلين في مجال مناهضة العنف ضد النساء وحمايتهم وتجريم بعض الأفعال باعتبارها عنفا يلحق الضرر. ويستحضر المشروع الحقوق التي كرسها دستور 2011 والذي نص على حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، وضرورة تمتع كل من المرأة والرجل على قدم المساواة بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.



وفي **موريتانيا**، ومناسبة الاحتفال بذكرى اليوم العالمي للمرأة في 8 مارس صادقت الحكومة الموريتانية على مشروع قانون إطار يتعلق بمحاربة مختلف أشكال العنف ضد المرأة. كما أعلنت الحكومة عزمها على مراجعة مدونة الأحوال الشخصية لتتناسب مع التغيرات الطارئة على بنية المجتمع.



كذلك ففي **مصر**، شهد شهر نوفمبر 2016 طرح مشروع قانون "حماية المرأة من العنف" الذي أعده المجلس القومي للمرأة للحوار المجتمعي. كما وافق



مجلس النواب المصري في أغسطس 2016 بصفة نهائية على مشروع قانون بشأن تغليظ العقوبة على من يقوم بختان الإناث، وذلك بالسجن مدة لا تقل عن 5 سنوات ولا تتجاوز 7 سنوات. كما يعاقب القانون من يقدم الانثى للختان بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات. وكانت العقوبة في القانون القائم هي حبس من يقوم بالختان مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تتجاوز سنتين أو بغرامة لا تقل عن ألف جنيه، ولا تتجاوز 5 آلاف جنيه.

الدول العربية التي لديها قوانين مستقلة خاصة بمناهضة العنف ضد المرأة

المملكة الأردنية الهاشمية:	قانون الحماية من العنف الأسري (2008)
الجمهورية اللبنانية:	قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري (2014)
مملكة البحرين:	قانون الحماية من العنف الأسري (2015)
الجمهورية التونسية:	مشروع قانون أساسي يتعلّق بالقضاء على العنف ضدّ المرأة (2016)
المملكة المغربية:	مشروع قانون محاربة العنف ضد النساء (2016)
إقليم كوردستان- العراق:	قانون مناهضة العنف الاسري (2011)
موريتانيا:	مشروع القانون الإطارى المتعلق بالعنف ضد النوع (2016)

وجاري إعداد مشروعات قوانين لمناهضة العنف ضد المرأة في كل من:

جمهورية مصر العربية



دولة فلسطين



الجمهورية اليمنية



جمهورية العراق



الدول العربية التي أدخلت تعديلات أساسية في بنيتها التشريعية تخص قضية العنف ضد المرأة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وافق البرلمان الجزائري في ديسمبر 2015 على تعديلات في قانون العقوبات من شأنها تشديد العقوبة على الرجل الذي يمارس العنف الجسدي والمعنوي ضد المرأة.

جمهورية مصر العربية



تم في يونيو 2014 إجراء تعديل قانون العقوبات المصري بإضافة مادتين تتعلقان بقضية التحرش الجنسي.

استراتيجيات مناهضة العنف ضد المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة المرأة العربية

الاستراتيجية الوطنية لمقاومة جميع أشكال العنف ضد المرأة عبر مختلف مراحل الحياة	تونس
الاستراتيجية الوطنية لحماية المرأة من العنف الأسري (نوفمبر 2015)	البحرين
الاستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف ضد النساء: أمان المرأة... استقرار الأسرة	الجزائر
الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء للأعوام (2011 - 2019)	فلسطين
الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة في العراق (2013 - 2017)	العراق
الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة (مايو 2015)	مصر
الاستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف ضد النساء	المغرب

* للاطلاع على النصوص الكاملة لهذه الاستراتيجيات والقوانين والتعديلات التشريعية انظر الموقع الالكتروني لمنظمة المرأة العربية: <http://www.arabwomenorg.org/Landing.aspx?ID=1>

برامج ومشروعات في مجال الأمن والسلام ومناهضة العنف

- في مايو 2016 قام المكتب الإقليمي للدول العربية في هيئة الأمم المتحدة للمرأة بإطلاق سلسلة من ستة أفلام وثائقية بعنوان «نحن هنا»، تشدد على عمل النساء في المجال السياسي والاجتماعي، وفي بناء السلام وحل النزاعات في الدول التي تشهد نزاعات في منطقة الدول العربية. وتناولت الأفلام الوثائقية الستة ناشطات من خمسة بلدان عربية تحدثن فيها النزاعات هي: العراق واليمن وفلسطين وسوريا وليبيا، حيث تواجه فيها المرأة تحديات كبيرة تزيد من حجم معاناتها، وبالتالي تزداد فرص حرمانها من التعليم وتعرضها للعنف والتهديد والاقصاء. وتشكل الأفلام الوثائقية «نحن هنا» جزءاً من برنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة الممتد على أربع سنوات تحت اسم «المواطنة، والقيادة والمشاركة: مسارات جديدة للمرأة العربية».



- في سبتمبر 2016 افتتح في منطقة الاشرفية بعمان، مركز تمكين المرأة التابع لاتحاد جمعيات الشابات المسيحية في الأردن، وتم انشاؤه بدعم من السفارة الاسترالية بعمان ضمن برنامج الدعم المباشر. وينفذ المركز مجموعة من البرامج تشمل ورشات عمل للدعم النفسي وبناء السلام، وأخرى حول الضغط النفسي والعنف الأسري، بالإضافة إلى دورات تدريبية وأخرى لبناء القدرات والتمكين الاقتصادي للمرأة.

- "النوع الاجتماعي ونبذ العنف"، ورشة تدريبية نظمتها جمعية النساء العربيات بالتعاون مع منظمة اكد في مركز تدريب وكالة انجاز الاخبارية في أغسطس 2016، شاركت بها ممثلات عن الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني، ومحورت الورشة حول رفع وزيادة الوعي حول العنف ضد الفتيات والنساء.

- "حماية النساء من العنف القائم على النوع الاجتماعي"، ورشة عمل تدريبية نظمها المركز الوطني لحقوق الانسان بالأردن في 20 نوفمبر 2016 في مقر جمعية أهل الجبل للتنمية البشرية بالمفرق. وتضمنت الورشة أنشطة مشروع حماية (2) الذي ينفذه المركز بتمويل

من منظمة كير العالمية في الأردن. وتناولت الورشة المعايير الدولية النازمة لحقوق المرأة وحمايتها إلى جانب القوانين الوطنية ودور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية في حماية المرأة من العنف.



- في أبريل 2016 وقعت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال وفندق "جي 5 رمال للشقق الفندقية"، مذكرة تفاهم لتوفير فرص عمل لضحايا العنف الذين تم تأهيلهم، وهذا التعاون يدعم جهود إعادة دمج ضحايا العنف في المجتمع من جديد خاصة من فئة النساء من خلال توفير مصدر دخل ثابت يؤمن لهن احتياجاتهم الأساسية، وتهدف المذكرة إلى مساعدة المؤسسة في إدخال السعادة على حياة الذين عانوا من آثار العنف بمختلف السبل الممكنة. كما نصت على تنظيم الفندق لعدد من الفعاليات الخيرية لتمويل بعض مشاريع المؤسسة بجانب عقد عدد من الورش التدريبية للعاملين في المؤسسة فيما يتعلق بخدمات الإسكان والضيافة إضافة إلى الاتفاق بشكل مبدئي على تخصيص جزء من مبيعات الفنادق لصالح دعم ضحايا العنف في المؤسسة.



- في نوفمبر 2016، عقدت وزارة المرأة والأسرة والطفولة بالشراكة مع منظمة اليونسف ورشة عمل خصصت لتقديم الخطة الاتصالية للوقاية من ظاهرة العنف الموجه ضد الأطفال داخل الأسرة. كما هدفت الورشة إلى مزيد التعريف بمشروع القانون الأساسي للقضاء على العنف ضد المرأة وحشد الدعم حوله، إضافة إلى التعريف بالمعايير الدولية والمبادئ الأساسية للتعهد بالنساء ضحايا العنف.

- نظمت وزارة المرأة والأسرة والطفولة بتونس، في 22 ديسمبر 2016 ورشة لتقديم مشروع نموذجي مشترك حول "وضع آليات متعددة القطاعات للتعهد بالنساء ضحايا العنف"، حيث وقعت خمس وزارات هي: وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المرأة، تعهدات لحماية النساء ضحايا العنف كل حسب نطاقه. وتحمل وثيقة التعهد عنوان (مسار التعهد: المجالات والآليات لتأسيس عمل مشترك في مجال مقاومة العنف ضد المرأة). ويتمثل ذلك في بروتوكولات قطاعية في مجال التعهد بالنساء ضحايا العنف تتضمن مبادئ سلوكية ومهنية عامة مشتركة لحماية النساء المعنفات ووقايتهن، تشكل التزامات المتدخلين في علاقتهم بالفئة المستهدفة. كذلك تم إعداد مشروع اتفاقية إطارية مشتركة للتعهد بالنساء ضحايا العنف، تضمن حماية حقوق النساء في الحياة العامة

والخاصة حفاظا على توازنها النفسي والصحي والأسري والاجتماعي، تمهيدا لإحالتها إلى رئيس الحكومة للمصادقة عليها كأمر حكومي يتم نشره فيما بعد بالرائد الرسمي.



مصر

- خلال المؤتمر الوزاري الأول "المرأة وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية" الذي عقد في 5 سبتمبر 2016، أطلق المجلس القومي للمرأة مبادرة إنسانية لمناصرة ومساندة الأطفال واللجئات السوريات، وذلك بحساب كل دولار تم انفاقه خلال المؤتمر، وتوجيه ما يطابق تلك الأموال إلى الأطفال واللجئات السوريات.

- في يناير 2016 نظم مكتب الشكاوى التابع للمجلس القومي للمرأة بمصر مجموعه دورات تدريبية بالمحافظات لتدريب الرائدات الريفيات والجمعيات الأهلية والعاملين بالمديريات المختلفة. استهدف رفع الوعي القانوني بمجالي الأحوال الشخصية ومناهضة العنف ضد المرأة، بالتعاون مع الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي، وذلك بفروع المجلس القومي للمرأة بمحافظات السويس والاسماعيلية. كما استهدف التدريب التوعية بالإجراءات التي يقوم بها مكتب الشكاوى لدعم المرأة قانونياً في حال تعرضها للعنف وجهود المجلس لمكافحة العنف ضد المرأة، هذا ويحاضر في التدريب مجموعه من محامى المكتب .

- نظم المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع وزارة العدل، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP دورات تدريبية للقاضيات والقضاة في مجال مكافحة العنف ضد المرأة للتوعية بقضايا العنف ضد المرأة وكيفية التعامل معها، ومدى تأثيرها على النواحي الاجتماعية والاقتصادية للدولة.

- تم افتتاح وحدة مكافحة التحرش بمركز دراسات وبحوث حقوق الإنسان بجامعة أسيوط، وتعتبر بذلك جامعة أسيوط ثاني جامعة مصرية تقيم وحدة مكافحة التحرش داخل حرمها وعلى أرضها .



ليبيا

- تم افتتاح أول مركز لدعم المرأة المعنفة في مدينة بنغازي، وجار العمل على افتتاح مراكز أخرى لضحايا العنف ضد المرأة.



السودان

- "دور الإعلام في التنمية الاجتماعية" (التوعية بمخاطر ختان الإناث نموذجاً)، دورة تدريبية نظمتها جامعة الأحفاد بالسودان وطيبة للإعلام وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام - ولاية الجزيرة في ديسمبر 2016 واستمرت لمدة يومين.



العنف ضد المرأة العربية: إحصاءات عام 2016



قدّرت بعثة الأمم المتحدة في جمهورية العراق ومكتب حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية أن هناك 3500 شخص مستبعدون حالياً لدى داعش معظمهم من النساء والأطفال، وغالبيتهم من الطائفة الإيزيدية إضافة إلى أقليات عرقية ودينية. وأضافت أن داعش ترتكب جرائم ممنهجة على نطاق واسع قد تصل في بعض الحالات إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وربما إبادة جماعية.



أوضحت دراسة أعدها الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري في الجمهورية التونسية عام 2016 على عينة مكونة من نحو 4000 سيدة، أن (47.6%) من النساء المتراوحة أعمارهن بين 18 و64 سنة تعرضن لأحد أنواع العنف على الأقل مرّة واحدة طيلة حياتهن. وترتفع نسبة العنف الجسدي إلى (31.7%)، يليها العنف النفسي بنسبة (28.9%) والعنف الجنسي بنسبة (15.7%) ثم العنف الاقتصادي بنسبة (7.1%). كما أوضحت الدراسة أن (95%) من النساء يرفضن رفع دعوى ضد المُعتف. وأكد المسح أن المستوى التعليمي ليست له علاقة بأرقام العنف ضد المرأة على عكس الوضعية الاجتماعية إذ أن النساء غير العاملات يعتبرن الأكثر تعرضاً للعنف.



كشف تقرير للشرطة الجزائرية صدر بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة أنّ الجزائر أحصت ما يزيد عن 8400 حالة عنف ضدّ المرأة منذ بداية عام 2016 وحتى شهر أكتوبر. وسجلت مصالح الأمن 5880 حالة عنف جسدي ضد المرأة و194 حالة من سوء المعاملة، فيما سجلت 224 حالة من العنف الجنسي.



المغرب

أوضح تقرير للمندوبية السامية للتخطيط بالمملكة المغربية (جهاز الإحصاء الرسمي) أن أكثر من 50% من النساء المغربيات تعرضن للعنف الزوجي.



الأردن

صرّحت جمعية "تضامن" الحقوقية الأردنية في أكتوبر 2016 أنّ عدد جرائم القتل الواقعة على النساء بذريعة الشرف منذ بداية عام 2016، بلغت 26 جريمة مقارنة بعدد 17 جريمة مماثلة ارتكبت خلال نفس الفترة من عام 2015.



موريتانيا

أكد مركز «وفا» الموريتاني المتخصص في متابعة ظاهرة الاغتصاب والعنف ضد المرأة الموريتانية أن هذه الظاهرة متفاقمة، حيث أحصى المركز خلال الفترة من 1 يناير 2015 حتى 1 سبتمبر 2015، 77 حالة اغتصاب في العاصمة نواكشوط وحدها، مقابل 150 حالة اغتصاب خلال الفترة نفسها من عام 2014.

- وأشار تقرير أعدته رابطة النساء الموريتانيات معيلات الأسر إلى تسجيل أكثر من 412 عملية اغتصاب خلال سنة 2010، و703 سنة 2011، فيما سُجل أكثر من 789 حالة في 2012، و797 في 2013، بينما شهد 2014 عامًا حدوث أكثر من 2172 حالة اغتصاب في كافة أرجاء موريتانيا.



مصر

أعد الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في جمهورية مصر العربية دراسة معمقة بعنوان "مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم ضد المرأة" صدرت في منتصف عام 2016. وكشفت الدراسة أن:

- تتكلف المرأة والأسرة 1.49 مليار جنيه سنويا نتيجة عنف الزوج فقط من بينها 831.236 مليون جنيه تكلفة مباشرة، و661.565 مليون جنيه تكلفة غير مباشرة.
- تقدر تكلفة العنف ضد المرأة في الأماكن العامة بمبلغ 571 مليون جنيه سنوياً، ويتكلف ضحايا العنف وأسرهن نحو 548 مليون جنيه سنوياً للوقت الإضافي الذي يقضونه في تغيير الطريق أو وسيلة المواصلات أو الاستعانة برفيق لتجنب التحرش في الأماكن العامة.

- 9 من كل 10 نساء يتعرضن لعملية الختان، وأن (11%) من النساء أُجبرن على الزواج الحالى أو الزواج الأخير، وأن (25%) من النساء تزوجن قبل بلوغهن 18 سنة.
- (46%) من النساء السابق لهن الزواج تعرضن لشكل من أشكال العنف من قبل الزوج، وأن (43%) منهن تعرضن لعنف نفسى، و(32%) تعرضن لعنف بدنى و(12%) تعرضن لعنف جنسى.
- (17%) من النساء تعرضن لشكل من أشكال العنف من قبل الخطيب الحالى أو السابق، وأفادت نفس النسبة (17%) بتعرضهن لعنف نفسى (4%) تعرضن لعنف بدنى و(1%) تعرضن لعنف جنسى.
- (10%) من النساء السابق لهن الزواج عانين من العنف البدنى والنفسى والجنسى من قبل الزوج.
- (43%) من النساء اللواتى تعرضن للعنف من قبل الزوج خلال العام السابق للمسح، تعرضن لإصابات لهن نتيجة عنف الزوج.
- (1%) من الفتيات اللواتى يدرسن حالياً أو اللواتى درسن العام الماضى يتعرضن للتحرش الجنسى فى المؤسسات التعليمية خلال العام السابق على المسح.
- (13%) من النساء خلال العام السابق للمسح الذى أجراه الجهاز، تعرضن لأى شكل من أشكال العنف أو التحرش فى الأماكن العامة، سواء فى مكان العمل أو المؤسسات التعليمية أو فى المواصلات العامة أو فى الشارع.
- (10%) من النساء تعرضن للتحرش فى الشارع، والأسواق، والميادين خلال العام السابق للمسح، وأن (7%) من النساء للتحرش فى المواصلات العامة خلال السنة السابقة على المسح، وحدثت غالبية حالات التحرش فى الميكروباص (60%) ومن شخص غريب (96%).



حملات مناهضة العنف ضد المرأة

يوافق يوم 25 نوفمبر من كل عام اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، وتنظم الأمم المتحدة حملة عالمية مدتها 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة تستمر من يوم 25 نوفمبر وحتى 10 ديسمبر من كل عام وهو الموافق لليوم العالمي لحقوق الإنسان. وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي والحملة الدولية لمناهضة العنف ضد المرأة، تنظم الدول العربية فعاليات عدة، منها:



- أطلقت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، برعاية سمو الأميرة بسمة بنت طلال، رئيسة اللجنة، في 30 نوفمبر 2016، حملة 16 يوماً لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، تحت شعار (أوقفوا جرائم قتل النساء والفتيات). وهدفت الحملة إلى توحيد الجهود على جميع المستويات لمجابهة العنف ضد المرأة، من خلال تعديل بعض النصوص في المنظومة التشريعية، كما تهدف إلى توفير آليات الحماية لضمان حياة وكرامة النساء والفتيات المعرضات للخطر، والعمل على رفع الوعي وتغيير الاتجاهات المجتمعية نحو هذه السلوكيات التي تتنافى مع قيم حقوق الإنسان ومبادئ الشرائع السماوية.

- أعلنت منظمة كير العالمية في الأردن في 27 نوفمبر 2016 عن بدء حملة 16 يوماً من العمل لمكافحة العنف ضد المرأة تحت عنوان (امرأة متمكنة.. مجتمع متمكن). بهدف حشد المجتمع تجاه تمكين المرأة وانهاء العنف ضدها.



- نشطت فاعليات الحملة التحسيسية السنوية حول مناهضة العنف ضد المرأة.

- وكان شهر سبتمبر 2016 قد شهد إطلاق مشروع "أصوات دي زاد" لحماية الحقوق الجنسية والإنجابية للنساء في الجزائر ومكافحة العنف ضد المرأة، وهذا المشروع تنفذه جمعية العمل والترقية الاجتماعية والثقافية، بدعم من وكالة التنمية الاجتماعية، ويموله

الاتحاد الأوروبي من خلال الأداة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان بمبلغ 132.000 يورو وبتموويل مشترك من الصندوق من أجل النساء في البحر الأبيض المتوسط.

- كما شهد شهر أغسطس 2016 إطلاق حملة توعوية بادرت بها وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان استهدفت تنفيذ مخطط مكافحة العنف الجنسي ضد المراهقات الذي بادرت به الوزارة. وتضمنت الحملة تثقيف المراهقين وأولياء حول سن المراهقة واللاعنف، ومجالات الصحة الجنسية والإنجابية.



- قام المجلس القومي للمرأة بعقد مجموعة من الندوات في محافظات مصر المختلفة تحدثت عن تمكين المرأة وترسيخ حقوقها وحمايتها من العنف، وشهدت الندوات تكريم الرموز النسائية البارزة. كما بادر المجلس بالبدء في صياغة **الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة** التي سبق وضعها في العام السابق. وصمم حملات اعلامية في صورة اشعارات وأغاني تركز على إبراز قيمة وأدوار المرأة.

- بادرت جامعة القاهرة بعقد عدة فعاليات تضمنت ورشة عمل حول «تطبيق سياسة **لمناهضة التحرش والعنف ضد المرأة بالجامعات المصرية**». وإطلاق حملة توعية تحت شعار "تعليم آمن". كما تم افتتاح معرض وتنظيم مسابقة في الفن التشكيلي بعنوان "كوني" حول موضوع مناهضة العنف ضد المرأة باختلاف أشكاله وأنواعه.

- أعلنت جامعة جنوب الوادي، أنها بصدد إنشاء وحدة لمناهضة العنف ضد المرأة ضمن أنشطة مشروع تكافؤ الفرص للفتيات في التعليم العالي.



- نظمت وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية فعاليات عديدة لاهياء اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة. شمل ذلك 12 ندوة ولقاء في مدن مختلفة بالمملكة، بالإضافة إلى لقاء وطني في ختام الحملة للتبديد بالعنف ضد المرأة. وتم بث برنامج تليفزيوني حول الموضوع.

- قامت عدة جمعيات حقوقية بتنظيم فعاليات مختلفة تضمنت ندوات ووقفات تضامنية لتأكيد حقوق ومساواة المرأة والتبديد بالعنف ضدها.



- قامت وزارة المرأة والأسرة والطفولة بمجموعة من الفعاليات تضمنت ندوات وبرامج توعوية، كما أعلنت عن توفير بيوت لإيواء النساء ضحايا العنف برفقة أبنائهن وذلك بهدف توفير الرعاية النفسية لهن، كما قامت بالإعلان عن رقم للإبلاغ عن حالات العنف ضد المرأة.



- نظمت أمانة التشريعات وحقوق الإنسان بالتعاون مع هيئة البرلمانيات السودانيات، والمجلس القومي لرعاية الطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مهرجان مكافحة العنف ضد المرأة، بالمركز الثقافي بأم درمان، تحت شعار "معاً لتوفير موارد لدعم التعليم والصحة لحماية المرأة من العنف". يهدف إلى الوصول إلى تشريعات حساسة تجاه قضايا النوع، وتعديل القوانين والميزانيات لتتوافق مع القضايا الخاصة بالمرأة في مجال التعليم والصحة من حيث إتاحة فرص متساوية ومعالجة المسائل المتعلقة بالأمن. وذلك وصولاً لتوفير فرص أكثر في التمكين الاقتصادي بما يضمن الاستقرار والعيش الكريم للأسرة.



- اقيم في محافظة تعز ورشة عمل بعنوان دور المجتمع في مجابهة العنف ضد النساء نظمتها مؤسسة خيرون للإغاثة والتنمية برعاية المجلس التنموي لمنظمات المجتمع المدني بمشاركة أكثر من 40 ناشط واعلامي.



المراة وأزمة اللجوء والنزوح في المنطقة العربية

مع تفجر الصراعات والنزاعات في المنطقة العربية برزت مشكلات اللجوء والنزوح التي صارت تتفاقم يوما بعد يوم نتيجة لاضطرار آلاف، بل وملايين المواطنين، إلى ترك بيوتهم وأوطانهم بحثا عن الأمن.

وقد اتجه التركيز الاعلامي والاهتمام الدولي نحو قضية اللجوء التي كانت أكثر صخبًا كونها تتضمن انتقال اللاجئين من بلد إلى آخر، ولا سيما عندما لجأ السوريون بصفة خاصة إلى شواطئ أوروبا والدول الغربية، وفي المقابل، غابت مأساة النزوح عن الاهتمام، رغم أن أوضاع النازحين لا تقل قسوة عن أوضاع اللاجئين بل ربما تزيد، نتيجة لصعوبة الوصول إليهم وبقاء كثير منهم في حالة حصار يفتقرون فيها إلى أبسط مقومات الحياة.

وفي الحالتين، اللجوء والنزوح، تبدو المرأة ضحية أولى وأساسية. ففيما يعيش اللاجئون والنازحون جميعا مأساة ضخمة ويعانون قسوة الظروف المناخية وإنعدام موارد الرزق وضعف مقومات الأمن والأمان. تعاني النساء اللاجئات والنازحات من مشكلات إضافية خاصة بهن على رأسها :

* التعرض للعنف بمختلف أشكاله بما فيه العنف الجنسي.

* الإكراه على ترك التعليم والزواج المبكر والافتقار للخصوصية والأمان والضغوطات النفسية.

* فضلاً عن أن المرأة في كثير من الحالات تصبح العائل الوحيد للأسرة في ظل غياب الأب.

وتظهر أرقام تقارير حديثة صادرة عن المفوضية العليا لشئون اللاجئين، وعن منظمة أوتشا (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية) عظم المأساة الإنسانية في المنطقة.



تضطر نحو 50 عائلة إلى مغادرة بيوتها يوميا نتيجة للصراع المستمر، وقد أُجبر أكثر من نصف السوريين على ترك ديارهم منذ بدء النزاع في عام 2011، وبلغ عدد النازحين منهم نحو 6.6 مليون شخصا.

وفي ظل الهجرة القسرية، بات هناك 13.5 مليون سوري في الحاجة للمساعدات الإنسانية، 7 ملايين منهم نساء. وتتراوح المساعدات المطلوبة بين الحاجة الماسة للغذاء فضلا عن الحاجة للخدمات الصحية والتعليمية التي باتت في وضع حرج نتيجة لتعرض المنشآت القائمة للتدمير من ناحية، وتدفق المواطنين إلى مناطق بعينها بما يفوق قدرة هذه المناطق على تقديم الخدمات بكثير.

وهناك 1.75 مليون طفل خارج المدرسة في العام الدراسي 2015-2016، ويعاني نحو 4.4 مليون طفل تحت سنة الخامسة وكذا النساء الحوامل والمرضعات من نقص شديد في الغذاء والتطعيمات.

وتعاني مناطق كثيرة داخل سوريا من نقص حاد في أبسط مقومات الحياة وعلى رأسها الغذاء وعلى الأخص في محافظات حلب والحسكة ودرعة واللاذقية وريف دمشق. وقد تعرضت مناطق بكاملها لمجاعات مؤلمة. فضلا عن ضحايا القصف المستمر من قتلى وجرحي. وفي ظل هذه السياقات تتنوع صور العنف الذي تتعرض له المرأة، ويشكل الزواج المبكر الملمح الأهم يليه العنف الأسري ثم العنف الجنسي.



تشهد البلاد مأساة كبيرة، ورغم المعطيات الفاجعة، هناك حالة من الصمت بشأن الأزمة الإنسانية هناك ربما لأن الأزمة في اليمن هي أزمة نزوح أكثر منها أزمة لجوء.

ومن بين 27.4 مليون نسمة هم إجمالي سكان اليمن، فإن 18.8 مليون نسمة، أي نحو (70%) من اليمنيين، في حاجة إلى مساعدات إنسانية.

ويفوق عدد النازحين اليمنيين 2.5 مليون شخص، يقيم (19%) منهم في تجمعات عشوائية لا تحظى بالاحتياجات الإنسانية اللازمة، وتفتقر إلى الأمن في المقام الأول.

ويفتقر غالبية اليمنيين ولاسيما النازحين إلى الغذاء والخدمات الصحية، وتشير إحصاءات برنامج الغذاء العالمي إلى معاناة حوالي (47%) من اليمنيين من سوء التغذية، ترتفع هذه النسبة إلى (58%) بين النازحين.

والخدمات الصحية في وضع أسوأ بعد تعرض المنشآت الصحية للدمار، ففي 16 محافظة يمنية، تبلغ نسبة المؤسسات الصحية العاملة (45%) فقط من إجمالي المؤسسات الصحية القائمة، تنخفض هذه النسبة إلى (30%) في المحافظات التي تشهد نزاعات مسلحة مثل تعز، صعدة. وتغيب الخدمات الصحية كلية فيما نسبته (38%) من أماكن تجمع النازحين.

وكما هي الحال في الصحة، تتدهور حالة التعليم بالمثل، وقد تعرضت نحو 1600 مدرسة إلى الدمار نتيجة للنزاعات المسلحة. وهناك نحو 2.3 مليون طالب يعانون من نقص في الخدمات التعليمية الأساسية، تبلغ نسبة النساء فيهم (49%). ويواجه الأطفال المتسربين من التعليم مخاطر التجنيد من قبل الجماعات المسلحة.

وتتحمل النساء والأطفال المعاناة الأكبر في ظل هذه الأوضاع المؤلمة، وتشير إحصاءات إلى أن (10.3%) من أسر النازحين تعولهم نساء منهن قاصرات بنسبة (2.6%). تتعرض النساء والأطفال للعديد من مظاهر العنف المادي والمعنوي في ظل الافتقار الحاد للأمن والحماية.



ليبيا

من جملة 6.4 مليون نسمة هم تعداد سكان ليبيا، فإن 1.3 مليون ليبي، أو نحو خمس عدد السكان، في حاجة للمساعدة الإنسانية العاجلة، منهم (44%) من النساء، بما يعادل 579,000 امرأة. ويعاني هؤلاء من عدم توافر العديد من الخدمات الصحية الأساسية والحماية اللازمة.

وفضلاً عن الأوضاع المعيشية الصعبة، تعتبر مناطق بنغازي ودرنة، وقوايش وككلا من أكثر المناطق المتضررة من اللغام الأرضية والمتفجرات.

وفي مجال التعليم، هناك نحو 300 ألف طالب محرومون من التعليم اللائق، تبلغ نسبة النساء فيهم (49%)، وتشير الإحصاءات الخاصة بطرابلس وبنغازي إلى تضرر حوالي 558 مدرسة، وحرمان حوالي 279 ألف تلميذ من العديد من الخدمات التعليمية الأساسية.



العراق

أدى تدهور الوضع الأمني والنزاع المسلح والهجمات الإرهابية إلى موجات متعاقبة للنزوح الداخلي بعدد يقارب نحو 3.3 مليون نازح.

لقد أدى خروج مدينة الموصل عن سيطرة الحكومة الاتحادية في يونيو 2014، وما تعرضت له مناطق واسعة من البلاد، لاسيما محافظات نينوى وصلاح الدين والانباء وكركوك وديالى، من إرهاب ودمار من قبل تنظيم داعش، إلى نزوح الملايين من المواطنين الأبرياء إلى المناطق الآمنة تحت سيطرة الحكومة الاتحادية.

وبلغ عدد النازحين في يناير 2016 أكثر من 715000 عائلة، بما يعادل أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، ينتشرون في كافة المحافظات ويقطن ما نسبته (14%) منهم في المخيمات. وتبلغ نسبة العوائل التي تعيلها النساء ما يصل إلى (15%) من العدد الكلي.

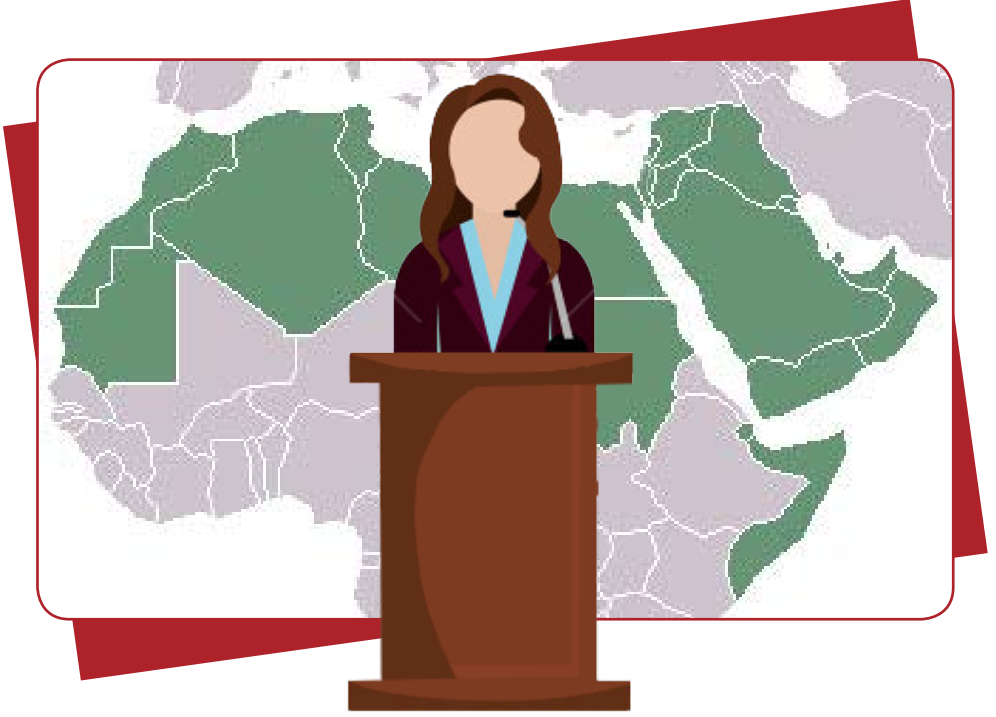
وقد استقبل إقليم كردستان وحده أكثر من نصف العوائل النازحة من من محافظات العراق الشمالية والوسطى، وبلغ عدد النازحين إلى الإقليم عام 2016 نحو 1.5 مليون شخص تشكل النساء والاطفال الغالبية منهم، الأمر الذي أدى إلى تردى الوضع الإنساني في الإقليم وصعوبة توفير الأمن والخدمات الأساسية ومستلزمات المعيشة للسكان والنازحين واللاجئين. فقد زادت الاحتياجات الصحية بنسبة (300%) كما تزايدت الحاجة إلى بناء المدارس وتوفير خدمات الكهرباء والمياه والمجاري والطرق، وارتفعت بشكل كبير نسبة البطالة.

والحديث عن العراق لابد ألا يغفل مأساة الايزيديين وما تعرضوا له من عمليات إبادة على يد داعش، فقد تعرضت المئات من النساء والفتيات وحتى الأطفال الايزيديين إلى اعتداءات جنسية وحشية، ولا زال الآلاف من الايزيديين في أسر داعش ينتظرون من يحررهم من قبضة التنظيم الغاشم.



يصل عدد النازحين إلى 1.1 مليون شخص، يقيم منهم 400 ألف شخص في مقديشو وحدها. وتبلغ نسبة النساء النازحات والاطفال (80%) من إجمالي النازحين، ويعاني النازحون من عدم توافر الحماية اللازمة ونقص في الموارد المائية بالإضافة إلى التكدس الشديد بالملاجئ.

هذه الأرقام هي مجرد قطرة من سيل احصاءات قاسية تعبر عن واقع مؤلم يعيشه ملايين المواطنين العرب داخل أوطانهم ويقف المجتمع الدولي بعيداً عن مد يد العون لهم. وتسعى منظمة المرأة العربية لأن تطلق صيحة استغاثة باسم النساء الضحايا داخل المنطقة العربية لكي يلتفت العالم بشكل جاد لمأساة النزوح المنسية ويتخذ فعلاً ايجابياً من أجل وضع حد لها.



المرأة العربية في المناصب العامة

- المرأة العربية في مناصب دولية مرموقة
- نساء عربيات في برلمانات وحكومات العالم
- نساء في مناصب وطنية عامة

المرأة العربية في مناصب دولية مرموقة



- في أغسطس 2016 تم تعيين الدكتورة البحرينية **خولة مطر** نائبة للأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وللدكتورة مطر خبرة عملية واسعة في مجالات التنمية والنوع الاجتماعي والمساواة وحقوق الإنسان وحقوق العمال المهاجرين وحق الجميع بالعمل وحقوق الأطفال. وشغلت سابقاً منصب مديرة مكتب المبعوث الخاص لسوريا في دمشق، كما كانت مديرة لمركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، وقد كُلفت في الفترة نفسها بمهام المتحدث باسم المبعوث الخاص لسوريا حينها، الأخضر الإبراهيمي.



- في يونيو 2016 أُختيرت الموريتانية السيدة **عيشة فال بنت فرجس** لتمثيل دولتها في لجنة الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. عملت سيادتها لمدة 24 سنة في مجال النضال عن حقوق المرأة، وتولت العديد من المناصب منها وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة، وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية ومفتشة عامة للدولة، وكاتبة الدولة المكلفة بتقنيات الإعلام والاتصال، ومديرة عامة مساعدة للوكالة الوطنية لترقية وتشغيل الشباب، ورئيسة اللجنة الوطنية للنساء بحزب الاتحاد من أجل الجمهورية ورئيسة جمعية الصحة الوقائية للمرأة.



- في سبتمبر 2016 تم اختيار العراقية **نادية مراد** لتكون سفيرة للأمم المتحدة من أجل كرامة ضحايا الإتجار بالبشر. ونادية أيزيدية شابة ذات 23 عاماً من الطائفة الأيزيدية بالعراق وقعت أسيرة لدى تنظيم داعش لمدة ثلاثة أشهر قبل تتمكن من الفرار، مقرررة النضال ضد التنظيم، وفضح ما يرتكبه من جرائم في حق البشرية، خاصة تلك الانتهاكات التي ارتكبتها في حق الأيزيديين.

وقد تم اختيارها نظير شجاعها وجهودها لتكون سفيرة للأمم المتحدة من أجل كرامة ضحايا الإتجار بالبشر يوم 16 سبتمبر 2016. وأيضاً منحها المجلس الأوروبي بالشراكة مع مكتبة فاتسلاف هافيل ومؤسسة "شارت 77" في براغ جائزة "فاتسلاف هافيل" لحقوق الإنسان" في أكتوبر 2016.



- في فبراير 2016 تولت السودانية **ست البنات الجعلي** منصب "رئيسة منظمة المرأة اللاجئة في بريطانيا"، وهي باحثة اجتماعية متخصصة في قضايا العنف ضد المرأة، نالت الماجستير من جامعة "وينزر" الكندية.

- في مايو 2016 تم تنصيب:

الدكتورة **بدرية الظاهري** (إماراتية)

والخبيرة الاقتصادية **يسرى باقي** (إماراتية)، حاصلة على جائزة المرأة الفارسة لعام 2016 بمجال المصارف والبنوك.

والسيدة الإعلامية الدكتورة **صباح الحكيم** (مصرية)

سفيرات لنادي النوايا الحسنة الدولي، وهي منظمة مدنية غير حكومية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.



صباح حكيم



يسرى باقي



بدرية الظاهري

- في فبراير 2016 أدت القاضية السودانية مولانا **نعمات الحويرص** القسم بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، كأول قاضية لمحكمة الاستثمار العربية في جامعة الدول العربية". ويعتبر المقعد الذي تبوأته "الحويرص" أول مركز قضائي مرموق ترأسه امرأة في الوطن العربي، ما يعد فخراً للسودان وللمرأة السودانية على وجه الخصوص.



- في فبراير 2016 فازت النائبة المصرية **مارجريت عازر** بمقعد المرأة العربية في البرلمان الدولي.

نساء عربيات في برلمانات وحكومات العالم



مريم الخمري



خديجة عريب

- في يناير 2016 تبوّأت **خديجة عريب** منصب رئيس برلمان هولندا.. وهي أول امرأة من أصل مغربي تتولى رئاسة مجلس نواب دولة أوروبية. وتعدّ خديجة عريب، ثاني شخصية من أصل مغربي، تصل إلى منصب مرموق في هولندا، كما يضاف اسمها إلى قائمة من المغربيات الأصل اللواتي وصلن إلى مناصب عليا في أوروبا، كما عليه الحال بفرنسا التي شهدت في السنوات الأخيرة تعيين ثلاث وزيرات من أصل مغربي، آخرهن **مريم الخمري**، في منصب وزيرة العمل.



- في مايو 2016 تم تعيين **منى فضل دزدار** ذات الأصول العربية الفلسطينية وزيرة الدولة للإدارة العامة، لتصبح بذلك أول عضو في مجلس الوزراء في تاريخ النمسا من عائلة مهاجرة. وهي حاصلة على الماجستير في القانون الدولي من جامعة السوربون في فرنسا، وأول نائب عربي في البرلمان النمساوي، ورئيس جمعية الصداقة النمساوية-الفلسطينية.



- في يونيو 2016 تمكنت **سمية عبد القادر** من أصول فلسطينية أردنية وهي المرشحة المسلمة لمجلس بلدية ميلانو شمالي إيطاليا، من تحقيق انتصار فريد في انتزاع مقعد لها في عضوية المجلس البلدي في الانتخابات البلدية، لتكون أول سيدة مسلمة تدخل برلمان المدينة. وقد درست علم الاجتماع، وتدير مشروعاً لمكافحة العنف ضد المرأة يحمل اسم "عائشة".



- في سبتمبر 2016 دخلت الأردنية **دينا الحسامي** كعضو في المجلس الشبابي الأمريكي في ولاية ماساتشوستس (بوسطن)، وتعتبر بذلك أول أردنية عضو بالمجلس. حيث تم اختيارها كعضو في الكونجرس الشبابي الأميركي كونها رئيسة لمجلس الطلبة للصف الحادي عشر بالانتخاب وقد فازت بالانتخابات لذات المنصب لأربع سنوات متتالية للمرحلة الإعدادية والصف التاسع والعاشر والآن الحادي عشر.



- في نوفمبر 2016 فازت **إلهان عمر**، الشابة الأمريكية المسلمة، ذات الأصول الصومالية، بعضوية مجلس نواب ولاية مينيسوتا (وسط غرب) الأمريكية، خلال الانتخابات التي تزامنت مع السباق الرئاسي، لتصبح "أول مسلمة محجبة" تنال عضوية مجلس تشريعي أمريكي، رغم أن عمرها لم يتجاوز الـ 34 عاما.

ولدت "إلهان" في الصومال عام 1982، وقبل أن تتم عامها التاسع، اضطرت مع أهلها إلى الانتقال إلى كينيا المجاورة، بسبب اشتعال الحرب الأهلية في بلادها عام 1991. وبعد أربع سنوات من العيش في مخيمات اللجوء في كينيا، انتقلت العائلة إلى الولايات المتحدة، وهناك تعلمت اللغة الإنجليزية وحازت على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية، وأخرى في الدراسات الدولية، من جامعة "نورث داكوتا".

ومنذ سبتمبر 2015، تدير الهان قسم السياسات والمبادرات في مؤسسة "Women Organ-izing Women" (WOW)، التي تقوم بالدفاع عن النساء المنحدرات من شرق إفريقيا، ودعمهن لتولي مناصب قيادية على المستويات المجتمعية والسياسية.

نساء في مناصب وطنية عامة



لبنى القاسمي

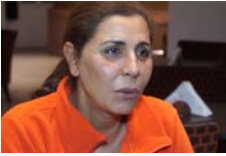


عهود الرومي



شما المزروعى

- في فبراير 2016 تولت **شما المزروعى** منصب وزيرة دولة لشؤون الشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتعتبر بذلك الوزيرة الأصغر سناً في العالم، وهي حاصلة على شهادة الماجستير في السياسات العامة مع مرتبة الشرف من جامعة أكسفورد البريطانية. كما تم تعيين **لبنى القاسمي**، وهي وزيرة سابقة للتعاون الدولي والتنمية، لتصبح وزيرة الدولة للتسامح، فيما أسندت حقيبة وزيرة الدولة للسعادة إلى **عهود الرومي** المديرية العامة في ديوان رئاسة مجلس الوزراء.



- في نوفمبر 2016 تم تعيين **نجاة مهري** رئيساً لفريق كرة القدم وتعتبر بذلك أول امرأة في الجزائر تتأخر فريق لكرة القدم.



- في مارس 2016 بمحافظة سلفيت بفلسطين عينت الاستاذة **نجوى عبد الله** بمنصب رئيس نيابة، وتعتبر بذلك أول امرأة في فلسطين تتسلم مهام رئيس نيابة، و قد سبق ان عينت في عام 2003 معاون نيابة في مدينة رام الله وفي عام 2004 عينت بمنصب وكيل نيابة.



- في أكتوبر 2016 نالت السيدة **نجوى رشاد** منصب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات بجمهورية مصر العربية، كأول سيدة تتولى هذا المنصب منذ إنشاء الهيئة عام 1956، وأول سيدة ترأس هيئة كبرى في وزارة الصناعة.



- في مايو 2016 بالمغرب، تم انتخاب **منى أولهري** على رأس المجلس الجهوي للموثقين بطنجة أصيلة، وتعتبر بذلك "أولهري" أول موثقة مغربية بمدينة "البوغاز". وهي حاصلة على تكوين علمي وآخر قانوني (علوم تجريبية والحقوق).



- في أغسطس 2016 تم انتخاب السيدة **منتان بنت لمرايط** مديرة قناة دافا رئيسة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات المستقلة بموريتانيا.



- في نوفمبر 2016، فازت القاضية التونسية **فوزية بن عليّة** برئاسة محكمة التعقيب وهي أعلى الرتب القضائية، ويعد تولي سيدة لرئاسة هذه المحكمة سابقة في تاريخ القضاء التونسي والعربي. وتعتبر بذلك أول امرأة تتولى هذا المنصب.



- في 7 أكتوبر 2016، فازت **حياة المشفوع** في الانتخابات المغربية الأخيرة بمقعد في البرلمان، وتعتبر بذلك أول امرأة ذات إعاقة حركية تدخل البرلمان. وهي حاصلة على الإجازة في الحقوق شعبة القانون الخاص سنة 1990. عملت رئيسة لجنة دائمة بالمجلس الجماعي لمراكش في الفترة من 2009 إلى 2013 ونائبه عمدة مراكش في الفترة من 2012 إلى 2015.



المرأة العربية: تكريمات وجوائز

- في الميدان الإنساني والاجتماعي والاقتصادي
- في ميدان العلوم والتكنولوجيا
- في ميدان الآداب والفنون
- المرأة العربية ودورة الألعاب الأولمبية 2016
- إنجاز السيدات العربيات في مسابقة الألعاب البارالمبية

حققت المرأة من مختلف الدول العربية انجازات علمية وأدبية وإنسانية استحققت عنها التكريم من جهات وطنية واقليمية ودولية.

في الميدان الإنساني والاجتماعي والاقتصادي

- في مارس 2016 تسلمت سمو الشيخة **فاطمة بنت مبارك** رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة من قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة النسخة الأولى لـ "وسام جواهر للعطاء" تقديراً لعطاءات سموها في المجالات الاجتماعية والإنسانية والتزامها الدائم بتمكين المرأة واهتمامها بالطفولة والأسرة في دولة الإمارات والعالم أجمع. كما مُنحت سموها في أكتوبر 2016 «وسام البرلمان العربي من الدرجة الأولى» تقديراً لجهودها في تمكين المرأة الإماراتية والعربية وإعلاء مكانتها في المجتمع ودورها الكبير في تبني قضايا المرأة وإدماجها كعنصر فاعل ومهم وشريك في تنمية المجتمع وأيادها الخيرة في العمل الإنساني المحلي والعربي والدولي.

- في فبراير 2016، نالت الملكة **رانيا العبد الله** قرينة العاهل الأردني عبد الله الثاني، "وسام محمد بن راشد للمرأة"، منحه لجلالته الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وذلك في افتتاح منتدى المرأة العالمي في دبي. ويمنح هذا الوسام للمرأة صاحبة البصمات الواضحة والانجازات المتميزة في مختلف القطاعات، لاسيما في مجال دعم وتمكين المرأة من مختلف الأعمار والأعراق. كما تم تكريم جلالته في نوفمبر 2016 من قبل جمعية الصحافة الأجنبية في لندن، كما تسلمت جائزة الإنسانية، وذلك تقديراً لعملها في تعزيز التعليم، وتمكين النساء وتسهيل الضوء على أزمة اللاجئين.

- في أبريل 2016 كرمت معالي الشيخة **لبنى بنت خالد القاسمي** وزيرة الدولة للتسامح، رئيسة جامعة زايد سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون الرئيسة الفخرية لرابطة خريجات جامعة زايد فرع دبي. جاء ذلك خلال الملتقى السنوي الثالث الذي عقده مكتب شؤون الخريجات بجامعة زايد لخريجات الدفعة الرابعة في عام 2005 بمناسبة مرور 10 سنوات على تخرجهن تحت شعار "نلتقي .. لنتقي" وذلك في فرع الجامعة بدبي.

- في أبريل 2016 فازت السيدة **نورة خليفة السويدي** مديرة الاتحاد النسائي العام، بجائزة المرأة العربية المتميزة في دورتها السادسة لعام 2016 في حقل المنظمات النسائية، وذلك تقديراً لدورها في تنفيذ رؤية الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة "أم الإمارات" في تطوير الأطر التنظيمية للعمل النسوي في الإمارات.

- في مارس 2016 بأبوظبي قامت مؤسسة السرطان الإيجابي بتكريم أربع سيدات تقديراً وعرفاناً بدورهن في دعم مسيرة تنمية المرأة في الدولة خصوصاً في مؤسسة السرطان الإيجابي، وهن **سمية هلال القبيسي** و**كوثر محمود علي** والمستشارة **خديجة خميس** وعائشة **حويرب المهيري**. وذلك بمناسبة يوم الأم العالمي.

- في يناير 2016 منحت **عائشة سيف الخاجة** لقب المبادرة الشبابية "المرأة القيادية". عائشة سيف الخاجة حاصلة على بكالوريوس في التربية بدأت عملها في الميدان التربوي عام 1985 وتدرجت في السلم الوظيفي حتى شغلت منصب أمين عام مجلس الشارقة للتعليم، وأمين عام جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي. وقد انطلقت المبادرة الشبابية "المرأة القيادية" خلال عام 2015 على مواقع التواصل الاجتماعي.

- في يناير، تم تكريم معالي الوزيرة **مشاعر الدولب** وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي وحصلت على نجمة الإنجاز من قبل رئيس الجمهورية المشير عمر البشير.

- في مارس 2016 قدمت صاحبة السمو الملكي الأميرة **سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة** امتياز الشرف لعدد من رذات الأعمال البحرينية اللائي يجمعن بين الريادة في إدارة إحدى المؤسسات الاقتصادية الخاصة من ناحية، وبين النهوض بمسئوليتها الاجتماعية نحو الوطن من ناحية أخرى، من حيث النجاح في خلق فرص عمل في إطار سياسات تكافؤ الفرص التي تنتهجها الدولة، والوصول إلى الأسواق العالمية. وقد حاز على الامتياز كل من **ندى علوي شبر** و**نور علوي شبر** عن مشروع "الندى"، ويقوم المشروع على صناعة وإنتاج الأوشحة الحريرية ذات الجودة الفاخرة، كما فاز مشروع The mobile spa & the beauty لكل من **دينا إبراهيم الأنصاري** و**سهى حسن صوان**، وهو صالون تجميل متنقل، يعتمد على منتجات ذات مواصفات عالية الجودة ومعتمدة صحياً، أما المشروع الثالث فهو "مشروع سو سويت" لسيما راشد المناعي، وتعمل من خلاله على تصنيع الشوكولاتة والحلويات البحرينية بنكهة عالمية ومواصفات خاصة.

- في المملكة المغربية، وزعت وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية في مارس 2016، جوائز التميز للمرأة المغربية لعام 2016، المخصصة لمجال الإدماج الاقتصادي للمرأة المغربية، والتي بلغت قيمتها 300 ألف درهم. وفازت ثلاث مشاركات بالجوائز، حيث ظفرت **نادية زاد** من إقليم شيشاوة بالجائزة الأولى وقيمتها 130 ألف درهم، عن مشروع تنمية الطحالب في المياه الحلوة، فيما عادت الجائزة الثانية، وقيمتها 100 ألف درهم، إلى **فاطمة كيكو** من بولمان عن تعاونية للزراعي، ساهمت في الرفع من مستوى المرأة القروية في المنطقة، وفازت **نوال بلمفضل** من منطقة مديونة بالجائزة الثالثة، والتي تبلغ قيمتها 70 ألف درهم، عن مشروع لاستنبات الشعير.

- في مارس 2016 منحت وزارة الخارجية الأمريكية الناشطة الاجتماعية الفرنسية/المغربية **لطيفة بن زياتن**، والعراقية **نغم نوزاد** جائزة "المرأة الشجاعة". وتقوم وزارة الخارجية الأمريكية بتقديم جائزة المرأة الشجاعة سنوياً للنساء من كل انحاء العالم من اللواتي أظهرن شجاعة وقيادة استثنائيتين في الدعوة للسلام والعدالة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما حصلت السيدة السودانية **عوضية محمد** على الجائزة، وذلك نظير كفاحها الممتد في العمل كبائعة شاي منذ 1979، فضلاً عن دورها كناشطة في تأسيس اتحاد لبائعات الشاي والأطعمة بالسودان الذي يضم في عضويته نحو 8 آلاف امرأة.

- حصلت السيدة **زينب بنت الطالب موسى**، رئيس الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل (AMSME) على جائزة "المرأة الشجاعة في موريتانيا للسنة 2017". كما تم ترشيحها للجائزة الدولية "المرأة الشجاعة" التي تقدمها وزارة الخارجية الأمريكية. وقد كرست السيدة زينب معظم وقتها للدفاع بشجاعة عن حقوق النساء والأطفال في موريتانيا.

- في يونيو 2016 اختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) الكاتبة الجزائرية **أحلام مستغانمي** لتصبح "فنانة اليونسكو من أجل السلام" و"حاملة رسالة المنظمة من أجل السلام" لمدة سنتين، وذلك لتميزها بعملها لصالح حقوق المرأة والحوار بين الثقافات ومكافحة العنف. ويمنح لقب "فنان اليونسكو من أجل السلام" لشخصية فنية معروفة تختارها منظمة اليونسكو لاستفيد من شهرته و لنشر مبادئ اليونسكو لاسيما عبر وسائل الإعلام.

- في أكتوبر 2016 فازت الناشطة العراقية **ينار محمد** بجائزة مؤسسة راففو الزويجية لحقوق الانسان لعام 2016، وذلك تقديرًا لجهودها في الدفاع عن حقوق النساء والأقليات التي انتهكتها الحرب في المجتمع العراقي. ولعملها علي مكافحة العنف الجنسي في العراق. وتترأس الصحفية والباحثة يانار محمد (55 عاما) منظمة حرية المرأة في العراق، التي تأسست عام 2003، وتتعاون المنظمة مع جماعات محلية للتوعية بشأن حقوق المرأة وتوفير أماكن إيواء لضحايا الميليشيات والجماعات الأخرى.

- في أكتوبر 2016 حصلت المصرية **أمل جلال صبري**، على لقب «امرأة الإمارات» لعام 2016، وأصبحت أول مصرية تحصل على هذا اللقب. أمل صبري، مؤسس والمدير العام لمركز الإمارات للتوحد، أسست المركز عام 2007، بعد معاناة سنوات طويلة مع طفلها المصاب بالتوحد.

- فازت الإماراتية **يسرى عبد الغفار باقي** الخبرة المصرفية الإماراتية على "جائزة المرأة الفارسة لعام 2016" في مجال المصارف والبنوك والتي منحها لها نادى النوايا الحسنة في القاهرة ضمن أفضل 20 شخصية عربية نسائية. ويسرى باقي خبيرة عالمية في مجال الأعمال والبنوك ولها تواجد في مجال الإبداع المصرفي في ظل الاقتصاد المعرفي وانتقلت إلى عالم العمل الإنساني التطوعي، وتم ترشيحها لتصبح سفيرة للنوايا الحسنة ولديها طموح لدعم ملفات المرأة والطفل على المستوى الدولي وتواصل مع جهات دولية ومحلية.

– في مايو 2016 حصلت مديرة التمريض في مجمع فلسطين في رام الله الطبي السيدة **سلام الرطروط** على جائزة أفضل ممرضة في فلسطين للعام الحالي 2016. وذلك لجهودها في رفع مستوى مهنة التمريض في فلسطين وخدمة أبناء شعبها .

- مُنحت الدكتورة **أميرة عبد العزيز** المحاضرة بجامعة السوربون بباريس لقب سفيرة المرأة والسلام من قبل الجامعة الملكية للأمم المتحدة ويعتبر ذلك تنويجاً لجهودها في العمل الاجتماعي واهتمامها بقضايا المرأة العربية بصفة خاصة والمرأة بصفة عامة على مستوى العالم، وتعتبر بذلك أول امرأة عربية تحصل على لقب سفيرة المرأة والسلام من الأمم المتحدة.

- قام المجلس القومي للمرأة في 25 سبتمبر 2016 بتكريم السيدة **إبتسامات محمد عبدالله** أول سيدة متطوعة بالجيش المصري خلال حرب فلسطين عام 1948، باعتبارها نموذج حي للمرأة المصرية المناضلة.

- في مايو 2016 قام رئيس الجمهورية المشير عمر البشير بتكريم البروفسير **سعاد الفاتح البدوي** البرلمانية والسياسية الناشطة والتي تعتبر أم افريقيا لما قدمته من مساهمة من أجل الوطن ورفعته. وسعاد الفاتح هي أول امرأة سودانية تنشي مجلة للمرأة في السودان وأول عميدة كلية جامعية حيث تقلدت عمادة كلية البنات بجامعة امدرمان الإسلامية وأسست قبلها كلية البنات بجامعة الملك سعود بالرياض بالمملكة العربية السعودية، واستطاعت أن تقنع الكثيرين بضرورة تحرر المرأة وخروجها من قيود الفقر والجهل وأسست وانشأت الجمعيات والحركات النسائية في السودان. وتم الإعلان عن تأسيس مركز تعليم لتخريج القابلات يحمل اسم البروفسير سعاد الفاتح البدوي .

- في أبريل 2016 كُرمت السيدة **ميثاء بنت سيف المحروقية** وكيلا وزارة السياحة بسلطنة عمان بجائزة الشخصية الحكومية الداعمة للسياحة العربية والإعلامية، كما فازت السيدة فايضة سويلم الكلبانية رئيسة قسم الاقتصاد بجريدة الرؤية بجائزة أفضل صحفي عربي في الاقتصاد والسياحة ضمن جوائز ”أوسكار الاعلام السياحي لعام 2016، التي ينظمها سنوياً المركز العربي للاعلام السياحي.



في ميدان العلوم والتكنولوجيا

- حصلت الدكتورة **مروة صلاح** من الأردن على لقب «عالمة وباحثة ومفكرة» من قبل منظمة اليونسكو لعام 2016، لقيامها بطرح نظرية ابداعية مبتكرة في تطوير البحث العلمي والتعليم الاحترافي. حيث تحولت نظرية المحاكاة، التي ابتكرتها الباحثة الشابة، البحث العلمي المكتوب ضمن الأسس والضوابط المتبعة بكتابة المنهج العلمي إلى فيلم وثائقي (مادة مرئية)، يُحاكي البحث وفكرته، لإيصالها للمتلقي لمدة زمنية قصيرة (دقيقة) لخدمة الباحث وإيصال فكرته ببساطة. وقد عقدت الباحثة عدة دورات تدريبية لنظريتها في كل من الأردن وتركيا والإمارات، وأصدرت كتاباً شارحاً لها بشكل مفصل، قدمته كوقف مجاني. ويعدّ الكتاب الأول في العالم الذي يُكتب بأسلوب TEDx، وهو الأسلوب المتبع للحديث على المنصات أمام الجمهور. وقد صنفت الباحثة من بين 100 شخصية ملهمة حول العالم.

- فازت التونسية **إيمان الشريف** بجائزة إمارة موناكو لامرأة العام 2016، وهي جائزة خاصة تُعطى للمرة الأولى في إطار تكريم سيدات تصدّرن المراتب الأولى في عالم التكنولوجيات الحديثة. وقد ابتكرت إيمان الشريف خاتماً الكترونياً يُمكن صاحبه من استدعاء الأمن في حال وجود خطر يهدّد حياته. وهي مهندسة متخصصة في مجال تكنولوجيا الحفاظ على الأمن.

- فازت اللبنانية البروفيسورة **نيفين خشاب** بجائزة لوريال-اليونسكو للنساء في مجال العلوم لعام 2017 في مجال العلوم والمادة، وذلك لمساهمتها في ابتكار مواد هجينة مركّبة ذكيّة تستخدم في مجال صناعة الأدوية وتطوير تقنيات جديدة لرصد النشاطات المضادة للأكسدة داخل الخلايا، وتعمل نيفين خشاب أستاذ مشارك في علوم الكيمياء قسم العلوم والهندسة الفيزيائية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية. وسوف تستلم الجائزة في إطار احتفال من المزمع تنظيمه في باريس بتاريخ 23 مارس 2017.

- في 10 فبراير 2016 برام الله، حصلت الشابة المقدسية **يارا نجدي** على جائزة "الإمارات للروبوت والذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان" بقيمة مليون دولار، لاختراع "قدم ذكية" عبارة عن "روبوت آلي، يمكن الأشخاص الذين يعانون من شلل نصفي بالمشي دون حاجة إلى كرسي متحرك".

في ميدان الآداب والفنون

- في سبتمبر 2016 فازت الروائية العراقية **انعام كجه جي** بجائزة (للاغادرير) العالمية، عن روايتها طشاري. وتُمنح الجائزة للأعمال المكتوبة بالفرنسية، والمترجمة إليها، مما يشكل إضافة مهمة إلى الأدب العالمي. إنعام كجه جى، صحفية وروائية عراقية ولدت في بغداد عام 1952 ودرست الصحافة. وعملت في الصحافة والراديو العراقية قبل انتقالها إلى باريس لتكمل أطروحة الدكتوراه في جامعة السوربون. تشتغل حالياً مراسلة في باريس لجريدة الشرق الأوسطي لندن ومجلة "كل الأسرة" في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

- فازت الروائية المغربية **ليلى السليمانى** بجائزة "غونكور" لسنة 2016، عن روايتها "أغنية هادئة" والتي تعد من الجوائز الأدبية الكبرى في فرنسا وأوروبا. وقد تفوقت ليلى السليمانى بروايتها على ثلاثة روائيين آخرين، ضمتهم القائمة القصيرة للجائزة، وهم الكاتبة الفرنسية كاترين كيسيه، صاحبة رواية "الآخر الذي نعبد"، والفرنسي ريجيس جوفري وروايته "متوحشون"، والكاتب الفرنسي من أصل رواندي غايل فاي وروايته "بلد صغير".

- في يوليو 2016 فازت **نوال البلوشي** الفنانة التشكيلية الإماراتية بجائزة الأوسكار الفنية وذلك للمرة الثانية لها في ملتقى بصمات الفنانين التشكيليين العرب الـ 11 المقام بالعاصمة المصرية القاهرة. ونالت البلوشي الجائزة عن "لوحة المرأة الإماراتية"، وقد حصلت على درع الإبداع في مهرجان الإبداع للفنون التشكيلية لعام 2016. وهي أول فنانة تشكيلية إماراتية حاصلة على جائزة "سيدي للتميز والإبداع" فئة الإبداع الفني لعام 2016.

- في مايو 2016 فازت الصحفية **عايدة عبد الحميد القمش** بجائزة الطرح الصحافي الاجتماعي المتميز ضمن جائزة التميز الاجتماعي التي تقدمها جمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية بدولة الإمارات وذلك عن التحقيق الصحفي بعنوان (تزايد الحالات يفوق تحمل المستشفيات تقنيا عن معاناة مرضى غسيل الكلى) والذي نشر على صفحات جريدة (الخليج). وتم التكريم برعاية الشيخ عبد الملك بن كايد القاسمي مستشار حاكم رأس الخيمة ورئيس جمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية.

- في مارس 2016 فازت الصحفية السودانية **نعمة الباقر** بجائزة جمعية التلفزيون الملكية البريطانية للعام 2015. وتعتبر نعمة الباقر واحدة من أشجع الصحفيين حول العالم لتقاريرها الجريئة.

- أصدرت مجلة "فوربس" قائمة شملت أقوى 100 امرأة عربية لعام 2016، وتصدرت مصر قائمة الدول المشاركة بالقائمة بواقع 18 سيدة، تليها الإمارات بـ15 سيدة، ثم لبنان بـ14 سيدة ثم الكويت بـ12 سيدة ثم الأردن بـ10 سيدات وعمان والمغرب والسعودية بواقع 6 سيدات لكل منهما، والبحرين وقطر بواقع 4 سيدات لكل منهما ثم فلسطين بـ3 سيدات ثم تونس وسوريا بواقع سيدة واحدة لكل منهما.

- في سبتمبر 2016 حصدت الناشطة في مجال المرأة **مزن حسن** جائزة جائزة "رايت لايفليهود" المعروفة بـ"نوبل البديلة" لعام 2016 وذلك لعملها المستمر على المساواة وحقوق النساء وتعدّ حسن ثالث المصريين الحاصلين على هذه الجائزة.

- في يوليو 2016، وتكريما لاسم الصحفية التونسية ونقيبه الصحفيين الراحلة السيدة **نجيبة الحمروني**، قام مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) بإطلاق جائزة نجيبة الحمروني لأفضل مقال صحفي حول قضايا المرأة العربي.

- في ديسمبر 2016 قامت مؤسسة الأعمال البريطانية بتكريم نخبة من السيدات العربيات لتفوقهن في مجالات عدة:

- في مجال القانون الدولي اختيرت القاضية الدولية الأردنية **تغريد حكمت**، التي كلفت بالتحقيق في مجازر النزاع القبلي في رواندا بين قبائل التونسي والهوتو.
- وفي مجال الاختراعات وقع الاختيار على الباحثة المغربية **اسمهان الوافي** في تخصص جينات النبات والزراعة.
- وفي مجالات القيادة الاجتماعية وأهمية التحصيل العلمي في حياة المرأة العربية برزت الأميرة السعودية **أميرة الطويل** واللاجئة السورية **مزن المليحان**.
- اما في حقل الرياضة فقد وقع الاختيار على العداء الجزائرية **حسيبة بولمرقة** صاحبه الميدالية الذهبية في ألعاب القوى، والتي حافظت على لقبها لأكثر من 17 عام
- كما تم تكريم الرسامة العراقية من ذوي الاحتياجات الخاصة **جنات الجميلي**.
- تم تكريم عدة سيدات بارزات في مجال المسؤولية الاجتماعية على مستوى المنطقة العربية، وذلك في حفل أقامه مجلس المرأة العربية في 4 أكتوبر 2016 في دبي لتوزيع جائزة "درع التميز الذهبي 2016" في دورته الثالثة. حيث شهدت الاحتفالية التكريمات التالية:
- درع التميز الذهبي للمرأة المتميزة في القطاع الحكومي: من الجمهورية اللبنانية، معالي الوزيرة القاضي **أليس شبطيني** / وزارة المهجرين

- درع التميّز الذهبي للمرأة المتميزة في قطاع التربية والتعليم : من دولة الكويت، معالي الدكتورة **موضي بنت عبد العزيز الحمود** / وزيرة التربية والتعليم العالي سابقاً، رئيسة الجامعة العربية المفتوحة.
- درع التميز الذهبي للمرأة المتميزة في قطاع تطوير السياحة، من سلطنة عُمان: سعادة وكيل الوزارة السيدة **ميثاء بنت سيف بن ماجد المحروقية** / وزارة السياحة.
- درع التميّز الذهبي للمرأة المتميزة في القطاع البرلماني، من المملكة الأردنية الهاشمية: سعادة السيناتور **هيفاء يوسف النجار** / عضو مجلس الأعيان الاردني.
- درع التميّز الذهبي للمرأة المتميزة في قطاع الأبحاث والعلوم، من المملكة العربية السعودية:
- سعادة الدكتورة **مها أحمد المزيّني** / عالمة أبحاث ورئيسة وحدة أبحاث العوز المناعي ومؤسسة أول معمل متخصص في مرض نقص المناعة في مستشفى الملك فيصل التخصصي
- درع التميّز الذهبي للمرأة المتميزة في القطاع العلمي والعمل الإنساني، من دولة الامارات العربية المتحدة:
- سعادة الدكتورة **موزة عبيد غباش** / رئيسة ومؤسسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي وأمين عام جائزة شمسة بنت سهيل للنساء المبدعات.
- درع التميّز الذهبي للمرأة المتميزة في الادارات العامة : من الجمهورية اللبنانية: سعادة القاضي **ميسم نويري** / أول مديرة عامة في وزارة العدل وعضو مؤسس للشبكة القانونية للمرأة العربية.
- درع التميّز الذهبي للمرأة المتميزة في الشؤون الدبلوماسية الثقافية، من المملكة المغربية: سعادة الدكتورة **إعتماد الأمrani** / مستشارة في الشؤون الدبلوماسية الثقافية والرئيسة التنفيذية لوكالة ليوا للخدمات الاقتصادية ورئيسة مجموعة هيت كريترف الإعلامية.
- درع التميز الذهبي للمرأة المتميزة في التفكير الايجابي والفهم الحضاري، من جمهورية العراق:
- سعادة السيدة **أمل الجبوري** / المؤسسة والرئيسة التنفيذية للاكاديمية العربية لحقوق الإنسان "صوتنا
- درع التميّز الذهبي للمرأة المتميزة في القطاع المصرفي، من الجمهورية اللبنانية: سعادة السيدة **نهلة خداج بو دياب** / الرئيس التنفيذي للعمليات لمجموعة بنك الموارد.
- درع التميّز الذهبي للمرأة المتميزة، من الجمهورية اليمنية: سعادة السيدة **لارا الطراسي** / أديبة واعلامية ورئيسة تحرير مجلة صناعية.

المرأة العربية ودورة الألعاب الأولمبية 2016

شهدت دورة الألعاب الأولمبية رقم 31 التي أقيمت في الفترة 5-21 أغسطس بمدينة "ريو دي جانيرو" البرازيلية ارتفاعاً ملحوظاً في عدد النساء المشاركات بها بنسبة بلغت نحو (53%) مقارنة مع الأولمبياد السابقة في لندن، حيث شارك في الألعاب الفردية بـ"أولمبياد ريو" 32 سيدة، مقارنة مع مشاركة 21 فقط في لنداد.

وقد شاركت من الدول العربية عدد غير قليل من النساء ومنهن من حازت على ميداليات:



- الربّاعة المصرية الياقة **سارة سمير** فازت بالميدالية البرونزية في مسابقة رفع الأثقال لوزن 69 كيلوغرام. وتُعتبر سارة أول امرأة عربية تفوز في مسابقة رفع الأثقال، كما أنها كانت أول مصرية تصعد على منصة التتويج في تاريخ المشاركة المصرية في الألعاب الأولمبية.



- استطاعت المبارزة التونسية، **إيناس البوبكري** -المصنفة تاسعة عالمياً- إحراز الميدالية الأولمبية الأولى للعرب في مسابقات المبارزة، وبحصولها على الميدالية البرونزية أصبحت إيناس أول عربية وأول أفريقية على الإطلاق تفوز بميدالية في منافسات المبارزة الأولمبية.



- استطاعت التونسية **مروى عمري** إهداء العرب ميداليتهم الوحيدة في لعبة المصارعة، ففي الوقت الذي فشل فيه المصارعين العرب بتحقيق أي نتائج إيجابية في المصارعة، أحرزت مروى الميدالية البرونزية لتكن بذلك أول امرأة عربية تحرز ميدالية ملونة في مسابقة المصارعة.



- استطاعت المصرية **هداية ملاك**، هي الأخرى زيادة حصة العرب من الميداليات الأولمبية وذلك بعد أن أحرزت الميدالية البرونزية في منافسات تايكونندو 57 كيلوغرام.

إنجاز السيدات العربيات في مسابقة الألعاب البارالمبية

حققت النساء العربيات انجازاً كبيراً في مسابقة الألعاب البارالمبية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وأثبتت تفوقاً ملحوظاً، ويتضمن الجدول التالي أسماء الفائزات بالميداليات.

الدولة	الفائزات بالميدالية الذهبية	الفائزات بالميدالية الفضية	الفائزات بالميدالية برونزية
تونس	- روعة التليلي في لعبة رمي الجلة مسافة 10.19 متراً. وأيضاً رمي القرص سيدات مسافة 33.38 متراً. - مروة البراهمي في مسابقة الصولجان سيدات مسافة 26.93 متراً. وأيضاً رمي الجلة سيدات مسافة 5.76 متراً. - سميرة بوسعيد في سباق 1500 متر سيدات.	- سمر بن كعلاّب في لعبة رمي الجلة مسافة 8.39 متراً. - نجاح شوية سباق 1500 متر سيدات. - هنية العايدي في لعبة رمي الجلة سيدات مسافة 6.86 متراً. وأيضاً رمي الرمح سيدات مسافة 18.88 متراً. - رها العبدلي في رمي الجلة سيدات 7.37 متراً.	- فضيلة النفاي في رمي الجلة سيدات مسافة 6.38 متراً. - ندي الباهي سباق 400 متر سيدات. - فتحية عمّامة في رمي القرص سيدات بمسافة 26.16 متراً.
الجزائر	- نسيم صايفي في لعبة رمي القرص سيدات. - اسمهان بوجدار في رمي الجلة سيدات مسافة 5.72 متراً.	- نسيم صايفي في لعبة رمي الجلة سيدات. - مونيا قاسمي في مسابقة الصولجان.	- شيرين عبداللاوي في الجودو وزن 52 كجم. - نادية مجامح في رمي الجلة سيدات. وأيضاً في لعبة رمي القرص سيدات. - ليندة حمري في الوثب الطويل سيدات.
مصر	الرباعة راندا محمود وزن 86 كجم.	- الرباعة رحاب أحمد وزن 50 كجم. - الرباعية فاطمة التابعي وزن 61 كجم.	- الرباعة أمل محمود وزن 67 كجم. - الرباعة أماني إبراهيم وزن 73 كجم.
الإمارات العربية المتحدة	-	- نورا الكتبي في لعبة رمي الجلة سيدات.	- سارة السيناني في لعبة رمي الجلة سيدات.
البحرين	- فاطمة ندهام في لعبة رمي الجلة سيدات	-	-
الأردن	-	- الرباعة ثروة الحجاج وزن 86 كجم.	-
قطر	-	- سارة حمدي مسعود في لعبة رمي الجلة سيدات	-



شهدت الدول العربية خلال عام 2016 تنظيم حملات كبيرة وفاعليات عدة لصالح المرأة الأمر الذي عكس الاهتمام المتزايد الذي تلقاه قضايا المرأة كما عكس ادراك الدول على المستوى الحكومي والمديني بأهمية التوعية والتثقيف المجتمعي لخدمة قضايا المرأة من مختلف جوانبها.

نستعرض تاليا عددا من الحملات القومية التي نظمت، بالتوافق مع حملات عالمية أو بشكل وطني مستقبلي، دفاعا عن حقوق المرأة.

الأردن



- (أنا بقدر): حملة أطلقها صندوق المرأة بالأردن في سبتمبر 2016 لتعزيز دور المرأة في عائلتها والمجتمع ككل، وقد ركزت بشكل أساسي على تمكين المرأة بمختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية. وجاءت هذه الحملة تزامنا مع مرور عشرين عاما على تأسيس صندوق المرأة.

- (بادري): حملة أطلقها برنامج تنمية وتمكين المرأة الاقتصادي في منظمة كير العالمية في الأردن في يوليو 2016 تهدف للتمكين الاقتصادي للمرأة من خلال العمل مع 10 سيدات رائدات أعمال لإلهام السيدات في المناطق الأقل حظًا من خلال سرد قصص نجاحهن و مسيرتهن العملية بما تحويه من تحديات ومصاعب ونجاحات. بحيث تلتقي السيدات النموذجيات بالنساء في الميدان من خلال ثلاث جولات إقليمية (شمال، وسط وجنوب) وتعمل السيدات النموذجيات كدعاة للتغيير الإيجابي بهدف إدماج السيدات اقتصاديًا واجتماعيًا لتنمية المجتمع المحلي وتطوير دور المرأة.

- "هي للبرلمان.. مسؤوليتنا مصلحتنا": انطلقت المرحلة الثالثة من هذه الحملة في يوليو 2016. وقد أطلقها المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع عشر مؤسسات محلية وهي (شبكة المرأة لدعم المرأة، المجلس الأعلى للسكان، تجمع لجان المرأة الأردني، وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية، اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، الصندوق الأردني الهاشمي، معهد تضامن للنساء العالمي، شبكة أكيد للتنمية وتطوير المهارات، مركز التوعية والإرشاد الأسري، مركز الدراسات في جامعة الحسين بن طلال) بهدف خلق قيادات شبابية ونسائية جديدة فاعلة وقادرة على التواصل مع فئات المجتمع بشكل أفقي، وتطوير مهاراتهم في إدارة الحملات الإعلامية والتوعوية، واستخدام شبكات التواصل والتقنيات الحديثة، وخلق شبكة فاعلة قادرة على التأثير ونشر التوعية بدور المرأة.

- "أنت صوتنا"، حملة انطلقت في يوليو 2016 وهدفها تشجيع النساء عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة في الحياة العامة. وتنفذ الحملة جمعية النساء العربيات بتمويل من السفارة الهولندية في الأردن. وتركز الحملة على قضية تدني مشاركة النساء في الحياة العامة والتزامهن الفضاء الخاص. واستهدفت المرشحات للانتخابات البرلمانية والبلدية واللامركزية والناشطات من أجل تمكينهن للوصول للمجالس السياسية وأماكن صنع القرار.



- "عطاء" حملة إنسانية لعلاج مليون امرأة حول العالم، أطلقت الحملة مؤسسة زايد العطاء للتخفيف من معاناة النساء وزيادة وعيهم بأهم الأمراض وأفضل سبل العلاج والوقاية. وقد استطاع أطباء الإمارات من خلال هذه الحملة علاج ما يزيد عن نصف مليون امرأة، وقدمت الحملة برامج توعية وعلاجا مجانياً لنصف مليون امرأة ممن يعانين من الأمراض المزمنة إضافة إلى تنظيم العديد من ورش العمل والملتقيات والمؤتمرات العلمية لاستقطاب الكوادر وتمكينها من خدمة الفئات المعوزة ضمن الفريق الإماراتي الطبي التطوعي. وتستمر الحملة على مدى عام كامل للوصول إلى مليون امرأة داخل وخارج الإمارات.



- "نحن هنا": حملة الكترونية أطلقها في 25 مايو 2016 المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الدول العربية، بهدف تشجيع الناشطات في المنطقة على مشاركة قصصهن مع العالم وتوثيق دورهن في بناء أوطانهن. وتضمنت الحملة التي تبث عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قصصاً ملهمة على شكل تغريدات، وصور، ومقاطع فيديو لنساء من المنطقة العربية خلال مشاركتهن في تعزيز النسيج السياسي والاجتماعي في بلدانهن. وقد أتت هذه الحملة في نهاية برنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة "المواطنة والقيادة والمشاركة: مسارات جديدة للمرأة العربية" الذي دام أربع سنوات.

- "المرأة النقابية كفاءة قيادية": حملة وطنية انطلقت في أغسطس 2016 بمناسبة الاحتفال بستينية مجلة الأحوال الشخصية واستعداداً للمؤتمر القادم للاتحاد العام التونسي للشغل. أطلقت هذه الحملة الجامعة العامة للصحة بتونس بالاشتراك مع عدة منظمات نقابية. وتستهدف الحملة دعم المرأة وتمثيلها في المكتب التنفيذي القادم للاتحاد العام التونسي للشغل وجعلها شريكا فعليا للنقابي في تسيير عمل المنظمة دون تمييز.

-“**التاء المربوطة**”: حملة موسعة دشنها المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة UNN، والهيئة السويدية للتنمية الدولية، وتضمنت فعاليات عدة، منها اشعارات تليفزيونية وأغاني، تؤكد على مكانة المرأة وأدوارها المهمة في المجتمع وتندد بتهميشها والتقليل من شأنها. وقد لقت هذه الحملة دعماً واسعاً من المثقفين والفنانين في مصر.

- “**أنتِ الأهم**”: حملة أطلقها مؤسسة “مصر للصحة والتنمية المستدامة”، و“مؤسسة سفراء العمل التطوعي”، بالتعاون مع “منظمة المرأة العربية” من أجل حماية حقوق المرأة العربية والنهوض بها في كافة المجالات، لا سيما المجال الصحي، ويشارك فيها عدد كبير من الشخصيات الفنية والطبية.

- “**أنا مش للبيع**”: حملة أطلقها مركز قضايا المرأة المصرية لمدة ثلاثة أشهر لمناهضة الاتجار بالبشر والنساء، وتضمنت تنظيم أكثر من 25 ورشة توعوية وتدريبية للإعلاميين والقانونيين بمحافظات مصر، لطرح الصور الواقعية للاتجار واستغلال النساء، ومناقشة إشكاليات تطبيق القانون رقم 64 لسنة 2010، وعدم شموليته للصور المختلفة للاتجار بهدف الوصول لتوصيات من المعنيين والمسؤولين المشاركين لتفعيل الحماية القانونية للنساء.

- “**ساندى بلدك بقوة بكره الخير جايلك**”: حملة أطلقها المجلس القومي للمرأة في نوفمبر 2016 لطرق الأبواب في جميع محافظات بهدف توعية المرأة المصرية البسيطة بالقرى والنجوع بأهمية دورها في مساندة بلدها للمرور من الأزمة الاقتصادية الحالية.

-“**17 يوماً من النشاط لتمكين المرأة الريفية من أجل تنمية مجتمعاتها**» حملة أطلقها المجلس القومي للمرأة في الفترة من 1 أكتوبر حتى 17 أكتوبر 2016 هدفت إلى تمكين المرأة الريفية من خلال التعرف على طرق مبتكرة للاستفادة من مواردها، وفتح قنوات تسويق وبيع لمنتجاتها وتوصيل صوتها إلى المجتمع.

- “**شاركي - انتخابي - اختاري**”: حملة أطلقها المجلس القومي للمرأة في ضوء استعداداته لانتخابات المجالس المحلية القادمة، بهدف توعية السيدات في القرى والنجوع في جميع محافظات الجمهورية بأهمية المشاركة في انتخابات المحليات القادمة سواء ترشحاً وانتخاباً، وتحفيز المستهدفات بالمشاركة والتصويت في الانتخابات ومساندة المرشحات من السيدات، وتعزيز مشاركة المرأة خاصة في الريف والمناطق غير الحضرية في المجال العام، ونشر الوعي بدور المجلس وبرامجه في النهوض بالمرأة في الواقع المحلي.

- ”ومن أحياءها“: انطلقت هذه الحملة في أول أغسطس 2016 بالخرطوم وتهدف لتوفير حزمة من الخدمات المتكاملة التي من شأنها الحد من وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة بحلول عام 2020.



حملة أكتوبر الوردي

هي مبادرة عالمية تقوم باتخاذ اللون الوردي شعار لها من أجل التوعية والحد من الإصابة بسرطان الثدي الذي يعتبر أحد أكثر الأمراض انتشاراً في أوساط السيدات، حيث ارتفعت معدلات الإصابة به بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة وبلغت نسبته 22% من مجمل الإصابات بأمراض السرطان على المستوى العالمي، وذلك وفق تقارير وإحصائيات منظمة الصحة العالمية.

ومن هذا المنطلق احتفلت بعض الدول بشهر أكتوبر الوردي، ففي:



- أطلقت المسابقة الإعلامية الثامنة لسرطان الثدي برعاية بنك الإسكان، والتي نظمتها مؤسسة ومركز الحسين للسرطان، وهدفت إلى رفع مستوى الوعي لدى الجمهور حول سرطان الثدي، واستمرار تفعيل دور الإعلام في التأثير على الرأي العام في المجتمع المحلي وتشجيع السيدة وحثها على اجراء فحوصات الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

- كما أقامت شركة برايس وتر هاوس كوبرز «الأردن» حملة توعوية لموظفاتهن الإناث لرفع مستوى الوعي لهذا المرض، وعياً منها بأهمية التوعية لمرض سرطان الثدي وبما يتماشى مع مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها الشركة.

- ونظمت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الألمانية الأردنية بالتعاون مع مؤسسة الحسين للسرطان وشركة الشرق العربي للتأمين يوماً توعوياً حول سرطان الثدي، وضرورة الفحص الدوري والذاتي للثدي للكشف المبكر عن المرض، وأسباب وطرق الوقاية من سرطان الثدي.



انطلقت أول حملة ميدانية من نوعها للكشف المبكر عن سرطان الثدي من مقر المجلس الأعلى للمرأة على شكل حافلة تضم عيادة متنقلة للكشف المبكر عن سرطان الثدي، يرافقها أطباء وأخصائيين ومختلف التجهيزات اللازمة للكشف عن هذا المرض. وقد نظم هذه الحملة مركز لندن لجراحة الثدي في البحرين بدعم من مبادرة يوسف وعائشة المؤيد للأعمال الخيرية، وذلك تحت شعار "لا تتهاونين بالكشف المبكر.. حياتك غالية".



تونس

نظم الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري بالمسلك الصحي بالمنزه تظاهرة صحية للتوعية بأهمية الوقاية من سرطان الثدي، وضرورة تبني نمط عيش سليم يقوم على ممارسة الرياضة والتغذية المتوازنة وتجنب الضغط النفسي المفرط كأهم عوامل الوقاية من الإصابة بهذا المرض، وصرح المدير العام للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري إن هذا النوع من السرطان يحتل المركز الأول على مستوى إصابة النساء التونسيات به. فما بين 2200 و2500 امرأة تصاب بسرطان الثدي سنويا في تونس، وقد حملت التظاهرة شعارات من قبيل: "قد ماتفطن بيه بكري... قد ما يكون شفاك أسهل" و "معا للقضاء على السرطان".



الجزائر

أقيمت الدورة الرابعة للسباق النسوي ضد سرطان الثدي بالمركب الرياضي 5 جويلية، الذي تنظمه جمعية "الأمل" بالتعاون مع الفيدرالية الوطنية لألعاب القوى، وشارك فيه أكثر من 1500 امرأة من مختلف الأعمار (3 سنوات إلى 80 سنة) من مختلف بلديات العاصمة إلى جانب مشاركة نساء مصابات بسرطان الثدي وأخريات تم شفائهن. واستهدفت المبادرة إعلان التضامن مع المريضات بهذا المرض، وكذلك توعية المرأة بضرورة ممارسة الرياضة يوميا للحد من الإصابة بسرطان الثدي الذي يعرف سنويا تسجيل أكثر من 11.000 حالة جديدة على المستوى الوطني.



إحياء اليوم الوطني والعالمي للمرأة في الدول العربية

شهدت الفترة التي يغطيها التقرير احتفالات عدة دول عربية أعضاء بمنظمة المرأة العربية باليوم الوطني للمرأة، هذه الدول هي كل من الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية التونسية وسلطنة عمان وجمهورية السودان والمملكة المغربية وجمهورية مصر العربية.



تحتفل المرأة المغربية في 10 أكتوبر بالعيد الوطني للمرأة. وقد تم اختيار هذا التاريخ تخليدا لتاريخ صدور مدونة الأسرة عام 2003 .

وقد احتضنت مدينة الدار البيضاء، يوم 21 أكتوبر، فعاليات الدورة التاسعة من تظاهرة "مغربيات"، بمناسبة اليوم الوطني للمرأة المغربية، للاحتفاء بمجموعة من النساء المغربيات في مختلف المجالات الاجتماعية، والسياسية، والفنية.



احتفلت المرأة العمانية في 17 أكتوبر بعيدها الوطني وتواكب الاحتفال هذا العام بالعيد الوطني السادس والأربعين، وأقيم الاحتفال هذا العام تحت شعار «المرأة شريكة في التنمية».

واوضحت الأرقام التي أعلنها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بهذه المناسبة أن أعداد الذكور والإناث العمانيين تتناصف في السلطنة لتبلغ نسبة النوع 102 ذكراً لكل 100 أنثى أي أن نسبة الإناث إلى الذكور (49.5%) مقابل (50.5%) بمنتصف العام 2015.

وتشير الإحصاءات إلى أن معدل الأمية للإناث انخفض بمقدار (6.2%) في الفترة من 2011 إلى 2015 مقابل نسبة انخفاض بلغت (2.4%) للذكور وذلك بالتوازي مع الانخفاض التدريجي لنسب الأمية حيث بلغت (11.4%) في عام 2011 وأخذت في التراجع إلى أن بلغت (7.1%) في العام 2015. وبلغت نسبة النساء الأميات (68%) من إجمالي الأميين عام 2015 حيث تتركز الأمية في الفئتين العمريتين من 50 إلى 54 سنة ومن 60 إلى 64 سنة حيث بلغت نسبتهن 33 بالمائة في كل منهما. وتحتوي مراكز محو الأمية البالغ عددها 14 مركزاً على 848 طالبا وطالبة 97 بالمائة منهن نائماً. وفي التعليم الحكومي تتطابق نسب التحاق الطلبة بين الذكور والإناث في المدارس الحكومية بأنواعها (التعليم الأساسي والعام وما بعد الأساسي) لكن الإناث يشكلن النسبة الأعلى للالتحاق الإجمالي في الصفوف من 1 - 6.

- في 24 أكتوبر 2016 اختتمت بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية فعاليات ملتقى المرأة والذي نظّمته جمعية المرأة العمانية بصور واستمر يومين بدعم وشراكة مع المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

- نظمت جامعة صحار في 24 أكتوبر 2016 حلقة عمل تدريبية عن قانون العمل في الجوانب التي تخص المرأة. بمشاركة عدد من نساء المجتمع المحلي في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة وجمعيات المرأة العمانية. وتضمن برنامج الحلقة تقديم عدد من أوراق العمل حول تطوير الجوانب الإدارية والعملية لدى المرأة في المؤسسات العامة والخاصة إضافة إلى مناقشة أهمية ودور التعليم في الارتقاء بالجوانب العملية لدى المرأة.

- أقيمت بقاعة الضياء بجمعية المرأة العمانية بولاية نزوى ندوة بعنوان "المرأة في ظل قوانين الضمان الاجتماعي والأحوال الشخصية والتوفيق والمصالحة" صت بنزوى، حيث تضمنت الندوة ثلاث محاور وهي قانون الضمان الاجتماعي وقانون الأحوال الشخصية ودور لجان التوفيق والمصالحة في تعزيز التماسك الأسري، رعى فعاليات الندوة سعيد بن سليمان القرني مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الداخلية.



- يجرى الاحتفال بالعيد الوطني للمرأة التونسية يوم 13 أغسطس، وقد استمرت الاحتفالات هذا العام منذ 4-13 أغسطس 2016 تحت شعار «تونسية ودايها لقدام» ويتزامن هذه السنة مع الذكرى الستين لصدر مجلة الأحوال الشخصية.

وبهذه المناسبة أقيمت مجموعة من الفعاليات منها:

- نظمت مجموعة من القاضيات التونسيات لقاء بجهة البحيرة جمع قاضيات من مختلف الأجيال والرتب، وتم تكريم القاضية نجبية الجاير التي أحيلت على التقاعد.

- القيام بزيارات ميدانية إلى مقرات عدد من الجمعيات الباعثة لمشاريع استثمار موجهة إلى المرأة الحرفية وذوي الاحتياجات الخصوصية، وذلك للتركيز على تعزيز وتفعيل دور المرأة الريفية في المناطق المحرومة وحاملي وحاملات الإعاقة.

- تقديم مشروع القانون الأساسي المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة إلى مجلس نواب الشعب من أجل المصادقة عليه وهو يكرس ما نص عليه الفصل 46 من دستور تونس الجديد بشأن التزام الدولة باتخاذ التدابير الكفيلة بالقضاء على العنف ضد المرأة.

- تنظيم ندوة وطنية حول ستنية مجلة الأحوال الشخصية ومعرضا للصور.

- قامت وزارة المرأة بإعداد ملتقى للمرافقة التربوية والأسرية لفائدة عائلات شهداء قوات الأمن الداخلي والجيش الوطني في الفترة من 6 إلى 9 أغسطس وهدف إلى مزيد العناية بعائلات الشهداء والإحاطة بهم من خلال حلقات مرافقة أسرية مركزة على عديد المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية بإشراف أخصائيين نفسانيين واجتماعيين وتربويين مع تشريك أبنائهم في نشاطات مختلفة ذات بعد تربوي وترفيهي.

- إقامة المنتدى الوطني للجمعيات الناشطة في مجال المرأة يومي 9 و10 أغسطس تحت عنوان «من أجل مناصرة مدنية واسعة للقانون الشامل لمناهضة العنف ضد المرأة».
- تنظيم ندوتين حول «دفع المبادرة الاقتصادية النسائية» و«الإشعاع الدولي للمرأة التونسية» وذلك يوم 12 أغسطس،
- افتتاح المعرض الوطني للمرأة المنتجة بمشاركة 40 حرفية من كامل الجمهورية.
- حفل فني أحياء الفنان صابر الرباعي بالمسرح الأثري بقرطاج خصصت مداخله لصندوق «طفولتي».



يتم تخصيص يوم 28 من شهر أغسطس من كل عام للاحتفال بيوم المرأة الإماراتية، وذلك احتفالاً بميلاد الاتحاد النسائي العام في 28 من شهر أغسطس عام 1975 ليكون الممثل الرسمي للمرأة الإماراتية. وقد نظم الاحتفال بعيد المرأة الإماراتية هذا العام تحت شعار «المرأة والابتكار».

وبهذه المناسبة أقيمت مجموعة من الفعاليات وهي:

- قام الاتحاد النسائي العام بإطلاق منصة إلكترونية خاصة بيوم المرأة الإماراتية خاصة بالحدث وفتح قنوات للتواصل مع المجتمع في مجال تطوير الخدمات المجتمعية التي رمت إلى تمكين المرأة .
- قام معهد الشارقة للتراث بتكريم عدد من السيدات في مجال ريادة الأعمال.
- نظم مركز التدريب الجمركي، بالتعاون مع لجنة الأنشطة الاجتماعية والرياضية في جمارك دبي، فعالية «لياقة المرأة وصحتها»، لتوعية موظفات الدائرة بأهمية الحياة الصحية والغذاء الصحي، مع ممارسة التمارين الرياضية المفيدة، وإيجاد جو مليء بالبهجة والسعادة لهن.
- دشنت مبادرة زايد العطاء في 31 أغسطس 2016 عيادة الإمارات لصحة المرأة المتحركة، كأول عيادة متنقلة معنية بصحة المرأة، في بادرة الأولى من نوعها في المنطقة، تزامناً مع احتفالات الدولة بيوم المرأة الإماراتية، بهدف تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية، لتمكين الكوادر الطبية من الطبيبات المواطنات من خدمة المجتمع، وذلك في إطار حملة العطاء الإنسانية لعلاج مليون امرأة تحت إطار تطوعي ومظلة إنسانية. وتهدف المبادرة إلى تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والتوعوية والوقائية للمرأة محلياً وعالمياً، فيما يأتي إطلاق المبادرة ضمن البرنامج الوطني للكشف المبكر عن الأمراض (وقاية).

تحتفل مملكة البحرين في الأول من شهر ديسمبر من كل عام «يوم المرأة البحرينية» والذي يتزامن مع مرور خمسة عشرة عاماً على انشاء المجلس الأعلى للمرأة في البحرين، وتم تخصيص الاحتفال بيوم المرأة البحرينية هذا العام للاحتفاء بالمرأة في المجال القانوني والعدلي بمبادرة كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك مملكة البحرين رئيسة المجلس الأعلى للمرأة.

وبهذه المناسبة أصدرت هيئة التشريع والافتاء عدد خاص من مجلة القانونية (مجلة قانونية محكمة نصف سنوية تصدرها الهيئة) خصص لقضايا المرأة البحرينية فقط، ويعد الاصدار الخاص للمرأة أول عدد خاص لمجلة القانونية. كما تم إطلاق صفحة متخصصة بتشريعات الخاصة بالمرأة، كما نظمت هيئة التشريع والافتاء القانوني العديد من الفعاليات والبرامج والأنشطة في مختلف الجامعات في مملكة البحرين وفي التلفزيون وفي الإذاعة، وذلك عن طريق المستشارات القانونيات في الهيئة.

- تم الاحتفال بالعيد الوطني الـ 26 للمرأة السودانية تحت شعار (عطاء ... إنجاز ... وفاء)، ومن فعاليات الاحتفال:

- عقد الاتحاد العام للمرأة السودانية أمسية في 29 فبراير 2016 تم خلالها عرض ملخص مخرجات وثيقة المرأة الحوار المجتمعي التي اتفقت على الدور المهم للمرأة في إنجاز الحوار باعتبارها ركيزة الأمن والاستقرار للأسرة والمستفيد الرئيس من السلام الذي يقود للتنمية الشاملة.
- سلم الاتحاد لديوان الزكاة تمويل بمبلغ مليار جنيه لدعم الأسر ورفعها من الفقر، يتم تسليمها لأمينات الاتحاد بالولايات وذلك ضمن برامج الاتحاد في تنمية المرأة.
- تم تدشين شبكة الربط الإلكتروني بين المركز وفروع الاتحاد بالولايات يصاحبها تسليم لأجهزة كومبيوتر.
- تم افتتاح المقر الدائم لمركز الشهيذة سعاد طمبل، كما تم افتتاح صالة المحرومة ليلى خالد وذلك تخليدا لأهل العطاء في مجال تنمية وتمكين المرأة السودانية.

- تم اختيار يوم السادس عشر من شهر مارس لكي يكون يومًا للمرأة المصرية، والذي يحمل ذكرى ثورة المرأة المصرية ضد الاستعمار ونضالها من أجل الاستقلال، ولاسيما استشهاد أول مصرية من أجل الوطن.

وبهذه المناسبة أقيمت مجموعة من الفعاليات منها:

- أقام المجلس القومي للمرأة في جميع فروعها احتفالية بمناسبة يوم المرأة المصرية، كما تم خلال الاحتفال تكريم عددًا من القيادات النسائية، ممن لهن بصمة واضحة في مجال تمكين المرأة والعديد من الإسهامات في العمل الاجتماعي والسياسي والتنفيذي والأهلي، وذلك تقديرًا للدور الذي تقوم به المرأة في كافة المجالات .

- "الشغل حقها.. وهي قدها".. تحت هذا الشعار احتفلت مؤسسة المرأة الجديدة بيوم المرأة المصرية بالنادي السويسري. وأهدت المؤسسة، الاحتفالية لعضوات مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب، تقديرًا لجهودهن الداعمة لحقوق الإنسان ومناهضة العنف. كما تضمن الاحتفال عرض فيلم تسجيلي وشهادات حية حول طبيعة عملهن والصعاب التي واجهنها لاقتحام هذه المجالات وكسر الصورة النمطية لعمل المرأة. كما تضمن الاحتفال عروضًا فنية واسكتش غنائي وعرضًا غنائيًا لفرقة «بنت المصاروة» حول ختان الإناث والتحرش وضرب الزوجات.

كما احتفلت عدة دول عربية باليوم العالمي للمرأة في 8 مارس 2016 الذي جاء هذا العام تحت شعار «الإعداد للمساواة بين الجنسين لتناصف الكوكب بحلول عام 2030».

* قام نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الدكتور محمد الذنيبات بتكريم عددًا من الملمات والموظفات العاملات في الوزارة بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي.

* افتتحت سمو الأميرة بسمة بنت طلال، المقر الجديد لاتحاد المرأة الاردنية في منطقة جبل الحسين بالعاصمة عمان.

* انطلقت برعاية سمو الأميرة بسمة بنت طلال فعاليات الدورة الرابعة لاسبوع فيلم المرأة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة والذي نظمتها الهيئة الملكية للأفلام وهيئة الأمم المتحدة بالتعاون مع عدد من السفارات العربية والاجنبية.

* كرم وزير البيئة جميع موظفات الوزارة تقديرًا لهن على عطائهن وإنجازاتهم.

* كرم رئيس رابطة الكتاب د. زياد أبو لبن عددا من الفعاليات النسائية، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

* قامت اللجنة الاولمبية بإطلاق حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان (الوجوه النسوية لعيش الرياضة) وهدفت الحملة على تشجيع المرأة على إدراج الرياضة ضمن أجندتها اليومية لضمان حياة صحية.

* أكد المركز الوطني لحقوق الإنسان ضرورة تعديل التشريعات التي تميز ضد المرأة لمواءمتها مع الدستور الأردني والمعايير الدولية، ووضع خطة وطنية لزيادة نسبة مشاركة المرأة في إدارة الشأن لعام 2016.



* قامت وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع منظمة ادرا بتنظيم احتفالية تضمنت طبق خيري لصالح النازحين في أمانة العاصمة كما تم توزيع شهادات تقديرية على موظفات الوزارة.

* نظمت مبادرة نور لحقوق المرأة بالشراكة مع مركز الشباب الإعلامي بصنعاء احتفالا تحت شعار «تمكين المرأة تمكين للإنسانية».

* نظم فرع اتحاد نساء اليمن بمحافظة الحديدة بالتعاون مع جمعية الازدهار التنموية الاجتماعية وشركاء النجاح في البرنامج التدريبي الأول للمتطوعين والمساحات الصديقة للأطفال، مهرجانا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. وهدف المهرجان الذي تم بتمويل من منظمة اليونيسيف إلى المساهمة في ترسيخ دور المرأة في حماية الوطن من خلال كفاحها وصمودها وتضحياتها المستدامة.

* نظم تكتل إعلاميات لدعم قضايا النساء حملة ألف وردة للسلام تحت شعار (النساء يصنعن السلام) بالشراكة مع مؤسسة وجوه للإعلام والتنمية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.



- أقيمت ندوة حول "تحسين صورة المرأة في الإعلام" نظمها معهد التنوع الإعلامي لمناقشة دراسة تحمل عنوان «صورة المرأة في وسائل الإعلام المغربية خلال الحملة الانتخابية الخاصة بالاستحقاقات الجماعية والجهوية».

- تم إطلاق جائزة «المساواة المهنية» برسم سنة 2016، وستمنح هذه الجائزة لأحسن ثلاث مقاولات وذلك في إطار الشراكة القائمة بين وزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية وبعض جمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال المساواة بين الجنسين في العمل.



موريتانيا

- تم إقامة حفل تحت شعار «إشراك المرأة الريفية ضمان للتنمية المستدامة في أفق 2030» معاً لدمج النوع ..نحو مستقبل أفضل».
- تم تنظيم قافلة تنموية لفائدة النساء الريفيات واستفادت منها نساء 22 بلدية من البلديات المشكلة لمثلث الأمل وتكونت كل قافلة من 4 مكونات أساسية هي الجانب الصحي وتضمنت تقديم الاستشارات وتوزيع الأدوية، ومكونة توزيع السلالات الغذائية وسيستفيد منها مئات الأسر الفقيرة في مختلف البلديات، بالإضافة إلى مكونة ترقية الحقوق والتحسيس.
- تم افتتاح معرض المنتجات النسوية على مستوى نواكشوط، بساحة فضاء التنوع الثقافي، حيث تم إطلاق مجموعة من القوافل نحو بلديات مثلث الأمل ستقدم خدمات طبية ومواد غذائية وحلقات تحسيسه وتثقيفية.
- مصادقة الحكومة الموريتانية على مشروع قانون إطار يتعلق بمحاربة مختلف أشكال العنف ضد المرأة.
- العفو عن نسبة كبيرة من السجينات.
- أعلنت الحكومة الموريتانية عزمها على مراجعة مدونة الأحوال الشخصية لتتناسب مع التغيرات الطارئة على بنية المجتمع.

العراق



- في مارس 2016 نظم مجلس السرطان العراقي التابع لـ وزارة الصحة حملة لإجراء الفحوص الخاصة بسرطان الثدي لموظفات ديوان أمانة بغداد بالتزامن مع هذا اليوم.

السودان



- تم الاحتفال بهذا اليوم تحت شعار «تمكين المرأة وصولاً للتنمية المستدامة». ومن فعاليات الاحتفال اطلاق سراح (30) نزيلة من سجن نيالا.



أكد رئيس الوزراء سعد الحريري في بيان له بمناسبة يوم المرأة العالمي على تعاون المعنيين لاستكمال الخطوات اللازمة لتحقيق مطالب المرأة وفي مقدمتها المشاركة الكاملة في الحياة السياسية والوطنية وتعديل القوانين واعطاء الجنسية اللبنانية لابناء المرأة المتزوجة من غير لبناني.

- كرمت إذاعة لبنان المناضلة النسائية ليندا مطر، في مبنى الإذاعة في وزارة الإعلام.
- أقامت «شبكة عكار للتنمية»، بحواجز محبة نقالة في عكار تحت شعار «لنجعل عكار السباقة في دعم فتياتها ونسائها»، وزعت خلالها منشورات عن المناسبة بالإضافة إلى حلوى زينت خصيصا للاحتفال بإنجازات المرأة في عيدها.
- وهذا النشاط يأتي في إطار مشروع «حماية النساء والفتيات» الذي تنفذه شبكة عكار للتنمية بالشراكة مع تحالف «هارتلاند» العالمي بدعم من منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف، في مناطق جرد القيطع وسهل عكار وحلبا وجوارها.
- احتفلت جامعة هايكازيان وجامعة الروح القدس - الكسليك بيوم المرأة العالمي، وشهد الاحتفال تكريم سيدات رائدات في مجالهن وأحرزن نجاحات في مسيرتهن المهنية والاجتماعية.
- أقامت جمعية «رودز فور لايف» لقاء نسائياً في متحف سرسق تم خلاله تعيين الفنانين عبير نعمة وعادل كرم سفيرين للجمعية.
- اقيم السباق الرياضي (4 كلم) في مخيم الطلياني للنازحين السوريين في مدينة بر الياس في البقاع، تكريماً للنساء والفتيات السوريات ومشاركتهن.
- نظمت الأمم المتحدة ومنظمة «نساء رائدات» و «المعهد الوطني الديمقراطي - أن. دي. أي.»، مؤتمراً في فندق «موفنبيك» بعنوان «لبنانيات في البلديات»، بهدف تشجيع النساء على الترشح للانتخابات البلدية المقبلة.



ندوات ومؤتمرات

• **"المرأة الإماراتية: تميز وابتكار 2016"**، مؤتمر أقيم في 8 مارس 2016 برعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة "أم الإمارات"، ونظمتها وزارة الداخلية والاتحاد النسائي العام وجمعية الإمارات للملكية الفكرية لتكريم كوكبة من رائدات المواطنات اللاتي قدمن ابتكارات متميزة.

وقد ناقش المؤتمر سبل وأبعاد وتوصيات إبداعات المرأة الإماراتية وابتكاراتها وتضمن "أوبريت" فنيا وعرضا لمختلف تجارب المرأة في الابتكار والإبداع إضافة إلى تكريم كوكبة من رائدات المواطنات من بينهن 10 طالبات من جامعات الإمارات في مراحلهن الدراسية الأخيرة قدمن ابتكارات متميزة من بين العديد من المترشحات.

• **"تعهد لتحقيق المساواة لعام 2016"** منتدى عقد في 7 مارس 2016 بدبي استضافه مجلس سيدات أعمال دبي بالتعاون مع جامعة ولونغونغ في دبي. هدف المنتدى إلى اختبار كيف يمكن للنساء والرجال العمل معاً لإيجاد فرص متساوية للنساء في مستويات مختلفة من الهرم التنظيمي ولتسليط الضوء على قضايا مثل الحواجز المخفية التي تمنع النساء من التقدم.

• **"المؤتمر السنوي الدولي التاسع عشر للقيادات"**، عقد يومي 8-9 مارس بدبي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بفندق برج العرب بدبي. واستهدف تبني الطاقات القيادية لجيل الشباب في قيادة وصنع التغيير وتحمل الشباب مسؤولياته نحو صنع المستقبل كقادة للمرحلة الحالية وكخطوة نوعية نحو قيادة حكومات ومؤسسات المستقبل للاستفادة من الطاقات الشابة في تطوير المجتمعات والأمم.

• **"ظاهرة الطلاق إلى متى"** ندوة نظمها الاتحاد النسائي العام بمقره الرئيسي في أبوظبي، مكتب الدعم النسائي في 15 مارس 2016. وتم خلالها تسليط الضوء على ظاهرة الطلاق التي باتت في تصاعد مستمر، الأمر الذي حتم على كثير من الجهات المعنية بضرورة مناقشة الأسباب والتداعيات التي أدت إليها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

• **"النهوض بوضع المرأة في العالم العربي"**، حلقة نقاش نظمها مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي بالتعاون مع مكتب اليونسكو في جنيف في مارس 2016، وذلك على هامش أعمال الدورة الحادية والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة حالياً في جنيف.

- **”الملتقى الأول لسيدات ورائدات الأعمال في الإمارات”** عُقد في 6 أبريل 2016، نظمه مجلس سيدات أعمال الإمارات بفندق جي دبليو ماريوت - ماركيث في دبي، تحت الرعاية الكريمة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الفخرية لمجلس سيدات أعمال الإمارات. وهدف الملتقى إلى إلقاء الضوء على الخطة الإستراتيجية الخمسية لمجلس سيدات أعمال الإمارات والخدمات التي يقدمها المجلس لسيدات ورائدات الأعمال في الدولة بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها مجالس سيدات الأعمال في مختلف إمارات الدولة والخدمات التي تقدمها المؤسسات التي تعنى بتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- **”المؤتمر الإقليمي الثالث للشرطة النسائية”**، عقد في 18 أبريل 2016، نظّمته جمعية الشرطة النسائية الإماراتية تحت شعار "الشرطة النسائية .. الريادة في التنمية المستدامة" في مركز المؤتمرات بالمقر الجديد لجامعة زايد بمدينة خليفة في أبوظبي.
- **"المرأة والقيادة"**، ندوة استضافتها جامعة ولونغونغ في دبي بالشراكة مع مجلس سيدات أعمال دبي في 24 مايو 2016، وتم التركيز خلال الندوة على الكيفية التي تمكن القيادة من إحداث التغيير الاجتماعي والتأثير.
- **"دور المرأة كعماد أساسي من أعمدة التنمية المستدامة"**، المنتدى السنوي الثالث للمرأة الذي عقدته كلية إنسياد لإدارة الأعمال، أبوظبي في 25 مايو 2016 واستهدف المنتدى نخبة من الخريجين في مجالات الريادة وإدارة الأعمال والإبتكار ومبادرة ببيان التي أطلقها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والتنمية المعرفية.
- **"الدور الريادي للمرأة في التعليم"**، قمة أقيمت في الحرم الجامعي بجامعة ولونغونغ في دبي في 20 مايو 2016، خلال الجلسات طرحت خبرات لرواد المجال التربوي والتعليمي وسرد لقصص نجاح على لسان أصحابها.
- **مؤتمر «الاستثمار في المستقبل»** أقيم في أكتوبر 2016 في نسخته الثانية والتي استضافتها إمارة الشارقة تحت شعار «بناء قدرات النساء والفتيات في الشرق الأوسط»، يومي 19 و20 أكتوبر 2016، وجمع المؤتمر أكثر من 300 ممثل من الحكومات، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والأكاديميين والإعلاميين والخبراء لاستعراض ومناقشة حجم التقدم الذي حققته النساء والفتيات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، واستحداث منهج مُستدام للتنمية، إلى جانب إعداد حزمة متكاملة من البرامج الإنسانية التي تقوم في جوهرها بالحفاظ على قدرات النساء والفتيات.

• "سياسات التمكين للمرأة و مناهضة العنف ضدها"، ورشة عمل أقيمت في 13 أبريل 2016 نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة في اليمن بالتعاون مع مركز هي للسياسات العامة بمشاركة 17 مشاركة يمثلن الجهات الرسمية، واستعرضت الورشة ورقتي عمل تضمنت التعريف بالعنف أسبابه و أنواعه ودوافعه وواقع العنف ضد المرأة في اليمن وأثره على المجتمع بالإضافة إلى أسباب إعاقة تمكين المرأة ووصولها إلى مراكز صناعة القرار نتيجة القصور عند وضع السياسات العامة وعدم توضيح دورها كشريك أساسي في التنفيذ.

• حلقة نقاشية حول قرار "مجلس الأمن 1325 المتعلق بالمرأة والسلام والأمن في ظل الأزمات". عقدت في 28 أبريل 2016 نظمتها مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي "مدى" باليمن، ومبادرة إدارة الأزمات بصنعاء وقد ناقشت الورشة القرارات الأممية المتعلقة بحقوق النساء وإشراكهن في العملية السياسية وصنع القرار، وحقوقهن في ظل الأزمات والحروب وخصوصاً قراري مجلس الأمن 1325 و2122 المتعلق بتنفيذ برنامج المرأة والسلام والأمن.

• "دور الأم في تعزيز السلم الاجتماعي"، ندوة أقيمت باليمن نظمتها مؤسسة حماية القانون وتعزيز السلم الاجتماعي بالتعاون والشراكة مع مؤسسة خبرات للدراسات والحوكمة ومؤسسة حياة إنسان في 22 مارس 2016، أوصت الندوة على ضرورة تحمل الجانب الحكومي والقطاع الخاص والمجتمع المدني مسئولياته في تبني برامج ومشاريع خاصة تعزز وتمكن المرأة اليمنية من القيام بدورها في صناعة السلم الاجتماعي. وقدمت خلال الندوة خمس أوراق عمل استعرضت جميعها قضية دور الأم في تعزيز السلم الاجتماعي من مختلف الزوايا والاتجاهات.

• "دور المرأة في تحقيق السلام"، ندوة أقامها مركز منارات الثقافي بصنعاء-اليمن في 26 أكتوبر 2016، طالبت بضرورة إعادة اليمنيين إلى السلام لاستكمال الاستحقاقات السياسية وإعادة بناء واعداد الوطن.

• "المساواة في الإرث" ندوة فكرية أقيمت في تونس في 6 مارس 2016 بصفاقس ببادرة من الفرع الجهوي للجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات وتمحورت الندوة حول كيفية حل مسألة المساواة في الإرث سواء بالاستناد إلى المنظومة الدينية والاجتهاد كرافد لتكريس المساواة أو بالرجوع إلى مبادئ الدستور.

• "النساء المهمشات في القطاع غير المنظم في المنطقة العربية: التحديات والتجارب الجيدة"، ورشة عمل إقليمية نظمتها مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) و"مؤسسة فورد" في نوفمبر 2016.

• **"الأسرة بين الواقع والقانون"**، ورشة عمل نظمتها وزارة المرأة والأسرة والطفولة بتونس في ديسمبر 2016 في إطار الاحتفال باليوم الوطني للأسرة، وهدفت هذه الورشة، إلى جرد النصوص القانونية التي تستهدف الأسرة وتحديد الثغرات القانونية انطلاقاً من الواقع واقتراح البدائل. تناولت ورشة العمل واقع الأسرة في تونس، وإلقاء الضوء على محور الأسرة وعلاقتها بأهداف التنمية في أفق 2030، إلى جانب تحديد الصعوبات تطبيق القانون في مجال الأسرة.

• **"ملتقى المرأة بولايات دارفور"**، عقد في 22 أكتوبر 2016 بمشاركة ممثلات اتحادات المرأة بالولايات الخمس وبالتعاون بين الاتحاد العام للمرأة السودانية ووزارة الرعاية والضمان الاجتماعي تحت شعار (من أجل وطن آمن ومجتمع متضامن) وتم خلال الجلسة الافتتاحية تدشين حملة (ومن أحيائها) لخفض وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة، بجانب تدشين الوثبة الرابعة من مشروع القرض الحسن لتمكين المرأة اقتصادياً بولايات دارفور.

• **"مبادرات تنموية لتوظيف المرأة"**، ورشة عمل أطلقتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السودان في 24 أكتوبر 2016 بهدف استحداث مبادرات نوعية لتوظيف المرأة في أنشطة القطاع الخاص، ومنها قطاع الأثاث. وهدفت الورشة إلى تخفيض نسبة البطالة بين الإناث، عبر برنامجي "نطاقات الموزون" و"العمل عن بعد" وغيرهما، لرفع معدلات مشاركة المرأة في السوق.

• **"المرأة القيادية في وزارة الثقافة... غياب أم تغيب؟"** جلسة حوارية عقدتها لجنة المرأة بوزارة الثقافة بجمهورية العراق، في أكتوبر 2016، وهدفت الجلسة إلى إدماج موضوع النوع الاجتماعي في خطط وبرامج الوزارة وتحديد حجم الفجوة بين الجنسين في موضوع النوع الاجتماعي في القطاعات المتنوعة، ورفع مستوى الوعي لدى العاملين بأهمية إدماج منظور النوع الاجتماعي.

• **"أوضاع النساء في مناطق النزاعات المسلحة"** ندوة حوارية اقامتها منظمة حرية المرأة في العراق (OWFI) في يونيو 2016، وتطرقت الندوة إلى حالات إنقاذ الفئة الأكثر ضرراً من ويلات الحروب وهم النساء والأطفال. وضرورة مد يد العون من قبل الحكومة العراقية لتلك العائلات والدعم من قبل منظمات المجتمع المدني لتلك العائلات، وكذلك الإعلام الوطني المهنيّة والمسؤولية العالية بالتغطية ونشر التقارير والندوات البحثية الإخبارية، وأن تشكل لجان سريعة بإشراف حكومي برلماني، تكون مشتركة مع شيوخ العشائر والمنظمات الإنسانية خاصة التي تهتم بشان المرأة، وتقديم المساعدة العاجلة الصحية والاجتماعية والنفسية والمعنوية.

• «المرأة والسلام والأمن والتنمية»، مؤتمرًا دوليًا نظّمته وزارة الشؤون الخارجية والتعاون في المملكة المغربية في 7 سبتمبر 2016 بالرباط، ويعد المؤتمر مساهمة في النقاش الدائر حول دور المرأة في مسلسل السلام وتفعيل الخطط الوطنية من أجل تشجيع العمل الجماعي وتفعيل القرار. وهدف المؤتمر إلى ضمان الأمن واستقرار وضعية المرأة في المغرب والعالم وتحسين دورها في التنمية السياسية وتثمين دورها في الساحة السياسية المغربية والعالمية بالإضافة إلى ضرورة القيام بمبادرات واضحة في هذا المجال. كما يهدف هذا المؤتمر إلى تجديد انخراط الأمم المتحدة وإجماع المجتمع الدولي من أجل تعزيز مشاركة المرأة في المفاوضات والاتفاقيات المتعلقة بحل النزاعات وتعزيز السلام.

• «المنتدى والمعرض العالمي لسيدات الأعمال»، أقيم في مملكة البحرين في 28 مارس 2016 نظّمته جمعية سيدات الأعمال البحرينية خلال الفترة من 28 - 30 مارس 2016 بفندق الفورسيزن. وشارك في المنتدى أكثر من 200 سيدة أعمال يمثلون دول الخليج والوطن العربي ودول شرق آسيا وأفريقيا، إضافة إلى نخبة من المسؤولين الحكوميين والأكاديميين وقادة الأعمال في شتى قطاعات الصناعة والاقتصاد. وناقش قضايا عدة شملت التحديات التي تواجه سيدات الأعمال والحلول للتغلب عليها، ودور الشباب وسيدات الأعمال في المسؤولية الاجتماعية، ودور سيدات الأعمال في تطوير الصناعات، ودور البنوك والمؤسسات المالية في تنمية الأعمال التجارية لسيدات الأعمال.

• «المرأة في المجال الحرفي»، لقاء نظّمه المجلس الأعلى للمرأة بمملكة البحرين في مايو 2016، وذلك بهدف رفع مساهمة المرأة البحرينية في هذا النشاط الاقتصادي، وتعريف الحضور على الخدمات المتوفرة في مملكة البحرين والآليات التي تساعد الحرفيات على مواجهة التحديات من خلال العمل مع الشركاء المعنيين لتكامل الجهود المبذولة.

• «رعاية أفضل للمرأة والطفل»، مؤتمر طبي نظّمه قسم أمراض النساء والولادة بمستشفى عبري بسلطنة عمان بالتعاون مع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بمحافظة الظاهرة، في أكتوبر 2016 بقاعة المؤتمرات، بمشاركة الفئات الطبية والتمريضية في مجال رعاية الأمومة والطفولة والقابلات والصيدلة والمثقفات الصحيات وأخصائيي التغذية. هدف المؤتمر إلى تنمية مهارات وصقل قدرات الكوادر المشاركة في كل ما يتصل بصحة الأم والطفل.

• «مؤتمر تحسين الشمول المالي للمرأة في العالم العربي» عقد في 22 نوفمبر 2016، نظّمه البنك المركزي الأردني بالتعاون مع صندوق النقد العربي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

وتناول المنتدى وضع قضية المرأة في سلم الأولويات الوطنية، وذلك بالتركيز عليها في كتب التكليف السامي للحكومات وخطاب العرش أمام مجلس الأمة لتعزيز دورها في المجتمع، وتمكينها من القيام بدورها الحيوي في المجتمع.

• **"المرأة في مجال الأعمال والإدارة"**، ندوة نظمها المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان في 2 فبراير 2016 بمسقط، بهدف عرض الحلول العملية للأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لاجتذاب النساء المؤهلات في مجال الاعمال والإدارة وتعزيز تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في عالم الأعمال.

• **"المشاركة السياسية للنساء البدويات، واقع واستراتيجيات مستقبلية"**، مؤتمر عقد في 14 فبراير 2016 بفلسطين-الخليل، ويعد المؤتمر مرحلة أخيرة من مشروع (تعزيز المشاركة السياسية للمرأة البدوية في محافظة الخليل)، ضمن برنامج تمكين النساء في صنع القرار في الشرق الأوسط المنفذ من قبل GIZ، بتفويض من الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية BMZ والذي ينفذ بالشراكة مع وزارة الحكم المحلي ووزارة شؤون المرأة والمجالس المحلية، وبالتعاون مع الجمعيات التعاونية والقاعدية الفاعلة في المناطق المصنفة. وهدف المؤتمر إلى لقاء الضوء على وضع المرأة السياسي لمختلف المناطق والقرى والمجتمعات البدوية المهمشة ومناطق في محافظة الخليل.

• **"رفع الوعي فيما يتعلق بالديمقراطية والانتخابات بناء على الحقوق السياسية للمرأة"**، ورشة عمل أقامتها مؤسسة إرادة الحاضنة الأولى لسيدات الأعمال في فلسطين والوطن العربي- في خلّة المي التابعة لمدينة يطا بالشراكة مع لجنة الانتخابات المركزية وبتمويل من الاتحاد الأوروبي في مايو 2016، ضمن إطار مشروع تمكين ودمج النساء العاملات في المشاغل الصغيرة في النقاشات المتعلقة بالديمقراطية والانتخابات والمشاركة السياسية، تناولت الورشة على الاتفاقيات الدولية لحقوق المرأة مع التركيز على اتفاقية سيداو وقانون الانتخابات الفلسطيني والقانون الأساس الفلسطيني، وأشكال مشاركة المرأة السياسية وآليات تفعيله.

• **"العنف المبني على النوع الاجتماعي"**، ورشة عمل للقضاة عقدت في 18 يناير 2016 في رام الله/فلسطين، تناولت الورشة الاجتهاد القضائي في قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، والأوجه المختلفة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في فلسطين، والإطار القانوني الدولي والممارسات الفضلى بخصوص العنف القائم على النوع الاجتماعي.

• **"تفعيل دور النساء في مراكز صنع القرار"**، ورشة عمل توعوية عقدت في نابلس/فلسطين في يناير 2016 نظمتها جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، هدفت إلى التركيز على الصعوبات والتحديات التي تواجه النساء في البلدة من حيث النظرة المجتمعية التقليدية لأدوار النساء والسياسات المتخذة من قبل الجهات المختصة تجاه النساء.

• **"انتهاكات الاحتلال ضد المرأة الفلسطينية"**، مؤتمر نسوي نظمته الجامعة العربية الأمريكية عقد في الثامن من مارس برام الله. تضمن المؤتمر أوراق عمل عكست صورة المرأة الفلسطينية ودورها، ومدى معاناتها بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

• "نحو بناء ثقافة اللاعنف ونبذ التطرف الفكري"، ندوة عقدت في أبريل 2016 بأريحا/ فلسطين بالتعاون مع جمعية أبناء أريحا التعاونية ضمن فعاليات مشروع (دور المرأة الفلسطينية في دعم القضايا الوطنية)، تناولت الندوة أهمية حماية الأسرة في ظل التغييرات السياسية والاجتماعية التي تحدث في العالم العربي وأهمية دور النساء في بناء الثقافة الوطنية الفلسطينية.

• "حق المرأة في الوصول إلى العدالة"، جلسة نقاش مفتوحة عقدت في 2016/7/27 بمرام الله، نظمتها جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بحضور ممثلات عن مؤسسات حكومية وغير حكومية، ومؤسسات نسوية وقاعدية، وأطر نسوية، وقضاة ومحامين ومحاميات، وقيادات نسوية وسياسية ومجتمعية. ناقشت الجلسة المشكلات التي تعاني منها النساء في الوصول إلى القضاء، والمعوقات التي تحول إلى ذلك، بالإضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار التوصيات التي تذل العقبات وتشجع النساء في الوصول إلى العدالة.

• «نحو رفع أولوية المرأة والسلام والأمن على جدول أعمال المنطقة العربية»، مؤتمر دولي نظمه معهد الدراسات النسائية في العالم العربي التابع للجامعة اللبنانية الأميركية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع المركز الدائم للمعلومات عن الجندر والمساواة والتنوع، في الفترة من 10-12 أغسطس 2016 ببيروت. وهدف المؤتمر مناقشة ما ينطوي عليه جدول أعمال المرأة والسلام والأمن والذي يشمل قرار مجلس الأمن 1325، والقرارات اللاحقة له والتوصية رقم 30 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وغيرها من الالتزامات الدولية.

• "التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة"، مؤتمر موسع نظمه المجلس القومي للمرأة في يناير 2016 في بورسعيد شارك فيه حشد من السيدات الراغبات للترشح في انتخابات المجالس المحلية ببورسعيد. تضمنت محاور المؤتمر على ضرورة ترشح السيدات بقوة على مقاعد المجالس المحلية وضرورة ترشح السيدات بقوة على مقاعد المجالس المحلية.

• "منتدى النمو الشامل والتمكين"، عقد في القاهرة/مصر في 2016/2/14 تحت عنوان "دور المرأة والشباب في المجتمعات التي تشهد تحولات.. دراسة مقارنة بين مصر واليابان"، نظمتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN WOMEN) وشارك فيه المجلس القومي للمرأة. وقد اتاح المنتدى منبراً هاماً لتبادل الخبرات والرؤى والتجارب بين خبراء من مصر واليابان في شأن تفعيل دور المرأة والشباب في المجتمعات التي تشهد تحولات هامة وبحث آليات دعم أدوارهم .

• "المرأة والقطاع الخاص: تسريع وتيرة النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي"، مؤتمر عقد في 2016/5/24 بالقاهرة، نظمه مكتب منظمة العمل الدولية بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، واتحاد الصناعات المصرية، ومركز تحديث الصناعة وبدعم من وزارة خارجية فنلندا. وهدف المؤتمر إلى إيجاد سبل تعزيز مشاركة النساء في سوق العمل كوسيلة لتسريع وتيرة النمو وتحقيق العدالة الاجتماعية.

• " المرأة والمجالس المحلية ... في ضوء دستور 2014"، مؤتمر نظمه المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع المركز المصري لحقوق المرأة، وصندوق الأمم المتحدة للمرأة في يونيو 2016، هدف إلى مناقشة مسودة قانون الإدارة المحلية، الذي تم طرحه من قبل الحكومة، وكيفية تفعيله للمادة 180 من الدستور، من منظور نوعي، فضلاً عن طرح الرؤية القانونية لكل من المجلس القومي للمرأة والمركز المصري لحقوق المرأة حول مشاركة المرأة في انتخابات المجالس المحلية القادمة».

• "مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي مصر 2015"، مؤتمر نظمه المجلس القومي للمرأة في يونيو 2016، بهدف استعراض الإطار العام للمسح الاقتصادي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر 2015 ومراحل تنفيذ البرنامج، وأهم ما توصل إليه من نتائج، وأشكال العنف ومعدلات انتشاره على الأسر التي تضمنها المسح، ويختتم بتوصيات ورسائل لصانعي القرار.

• المؤتمر الوزاري الأول حول "المرأة وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية"، مؤتمر نظمته جامعة الدول العربية في 4-5 سبتمبر 2016 بالقاهرة، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات تركز حول جهود الجامعة في متابعة تنفيذ الاتفاقيات والقرارات الإقليمية والدولية المعنية بالمرأة والأمن والسلام في المنطقة العربية، والتقدم المحرز للدول الأعضاء في هذا الشأن، وحث هذه الدول على تطبيق خطط عمل وطنية وحشد التأييد والدعم حول الالتزامات المعنية بالمرأة والأمن والسلام للمضي قدماً في تنفيذها، ودور المؤسسات الدينية والثقافية والإعلام في دعم قضايا المرأة والأمن والسلام، وتعزيز الشراكات وآليات تمويل خطة العمل التنفيذية في المنطقة العربية.

• "مصر واليابان تبادل الخبرات من أجل تحقيق النمو الشامل من خلال تمكين المرأة"، ورشة عمل حول نتائج فرصة القيادات النسائية للتبادل والتعلم، هدفت إلى عرض مخرجات الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية إلى اليابان والتي تضمنت اصدار بيان مشترك مصري ياباني يؤكد أهمية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة وحماية وتمكين المرأة كأسس حيوية لتحقيق التنمية المستدامة.

• "دور الاعلام والتوعية بمناهضة العنف ضد المرأة" ورشة عمل نظمها المجلس القومي بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP في 8 ديسمبر 2016، لعدد من الإعلاميين والمسؤولين عن صفحات المرأة في الصحف والمجلات المصرية والمواقع الإلكترونية، وهدفت الورشة إلي الوصول إلى رسالة إعلامية وصيغة إعلامية لتوعية المجتمع بقضية العنف الموجهة ضد المرأة بجميع اشكاله.

• "دور الجمعيات الأهلية في مكافحة العنف ضد المرأة"، ورشة عمل عقدها المجلس القومي للمرأة لمناقشة دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، ولبحث آليات التنسيق والمتابعة بين المجلس والجمعيات الأهلية، ومناقشة مشروع قانون مناهضة العنف ضد المرأة المقدم من المجلس .

• "التوعية والوقاية والاكتشاف المبكر لأورام المرأة والصحة الانجابية"، ندوة نظمها المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع المعهد القومي لأورام بجامعة القاهرة وجمعية المتندى الاستراتيجي للتنمية والسلام الاجتماعي بمكتبة مصر العامة بالزاوية الحمراء في 26 ديسمبر 2016. وتناولت أهمية الكشف المبكر في أنه يجعل نسبة الشفاء أعلى وأفضل.

• "ورشة تكوينية للنساء العمد والعمد المساعدات"، عقدت في 23 فبراير 2016 بنواكشوط/ موريتانيا، نظمها وزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة. وهدفت إلى تعزيز المكتسبات التي تحققت للمرأة ومشاركتها السياسية. وناقشت عروضاً حول المؤشرات الأساسية لوضعية المرأة والبنات في موريتانيا والخيارات الاستراتيجية لتمكين المرأة والأبعاد الاجتماعية لمخطط التنمية المحلية والمخطط النموذجي للتنمية القاعدية.

• المؤتمر السنوي لقطاع المرأة في «تيار المستقبل»، عقد في بيروت/لبنان في أبريل 2016 وتم خلاله إطلاق الأجندة النسوية إلى تشكيل ائتلاف نسائي لدعم المرأة في مراكز صنع القرار والتشبيك وتوسيع الدائرة المحيطة بالمرأة لدعم خطواتها في الشأن العام وكسر الحواجز التي تعترضها على المستويات كافة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ومكافحة العنف الممارس ضدها.

• "تزويج القاصرات مسؤولية مجتمعية"، ندوة عقدت في مايو 2016 بطرابلس/لبنان بحضور محامين من نقابة طرابلس، وممثلات عن جمعيات تعنى بشؤون المرأة، وذلك ضمن إطار الحملة الإقليمية للحد من ظاهرة تزويج القاصرات في لبنان والوطن العربي.

• «تعزيز دور المرأة في المشاركة السياسية في بعلبك - الإنجازات والتحديات»، مؤتمر نظمته الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب بالتعاون مع «مؤسسة كونراد أديناور» في يوليو 2016. ناقش المؤتمر الوضع السياسي الراهن الذي لا يعطي الفرص للفئات الشابة وللنساء للدخول إلى الساحة السياسية».

• ”المرأة المنتجة وسبل استفادتها من وسائل دعم قدراتها وتوفير التمويل اللازم لمبادراتها” ورشة عمل متخصصة، عقدت في أغسطس 2016 في طرابلس، بحضور عدد من رئيسات وأعضاء جمعيات نسائية أهلية ومدينة من مختلف المناطق، بمشاركة جهات مصرفية ومؤسسات تمويل دولية وعربية لدعم الإبداعات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتناولت الورشة المساهمة الفعلية للمرأة في رفع مستوى أداء المرأة المتخصصة في المجالات القيادية والأعمال التي تتولاها والمهن التي تمارسها.

• ”النهوض بالمساواة بين الرجل والمرأة في سوق الشغل”، ورشة عمل نظمتها وزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية بمراكش يومي 2 و3 مارس 2016، في إطار المنتدى الدولي الثالث حول السياسات العمومية للتشغيل، الذي نظّمته الوزارة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.



15 شارع محمد حافظ متفرع من شارع الثورة، المهندسين،
القاهرة، جمهورية مصر العربية
15 Mohamed Hafez St., El Thawra St., El Mohandeseen,
Cairo, Egypt

☎ (+202) 37484823/24

📠 (+202) 37484821

@ info@arabwomenorg.net

🌐 www.arabwomenorg.org